وقفة تضامنية لوزارة الزراعة والجهات التابعة لها مع فلسطين

وزير الزراعة: القرارات التي يتخذها السيد عبد الملك الحوثي لنصرة غزة مشرفة وتجسد الهوية الإيمانية

بيان الوقفة: مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية سلاح فعال لمواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 17 جمادى الآخرة 1445هـ - الموافق 30 ديسمبر 2023م | العدد 45 - أسبوعية - 12 صفحة

رئيس جمعية البلدة الطيبة متعددة الأغراض الدكتور عبدالله عبده عطيفي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

» تم تنفيذ 40 مبادرة زراعية وإعادة اعمار وردم الحفر في الطرقات

» مشروع شراء وتجفيف الليمون ساهم في رفع سعر الكيلو من 75 ريالاً إلى 150 ريالاً وتم تسويق 100 طن تمور

العدوان الأمريكي السعودي دمر300 مزرعة في "التحيتا" و 2 مليون شجرة نخيل

مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية

واجـــــــب ديـنـــي ووطـنـي

تقرأون في العدد:

دعم وحماية المنتجالمحلي يعتبر أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة
الدكتور رضوا ن الرباعي
نائب وزير الزراعة

سياسة الحمائية المتكاملة للعودة باليمن إلى عصر الاكتفاء الذاتي
د. يوسف المخرفي

دعم المنتج المحلي خطوة نحو الاكتفاء الذاتي
أيمن أحمد الرماح

تصنيع وتعليب الأسماك فرص استثمارية واعدة
عبدالسلام يحيى

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

خلال وقفة تضامنية مع فلسطين نظمتها وزارة الزراعة والري

وزير الزراعة يشيد بالمواقف المشرفة للسيد القائد في مواجهة الكيان الصهيوني

اليمن الزراعية - صنعاء

أشاد وزير الزراعة المهندس عبد الملك الثور بالقرارات المشرفة التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل للأراضي الفلسطينية، مؤكداً أهمية تلك المواقف والقرارات التي تجسد الهوية الإيمانية لأبناء الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأمة.

وقال خلال وقفة نظمتها وزارة الزراعة والجهات التابعة لها الأربعاء الماضي إن الكيان الصهيوني الغاصب منذ نشأته بتواطؤ حكام العرب يستمر في ارتكاب أبشع الجرائم وسفك الدماء بحق أبناء فلسطين وما يزال يرتكب جرائمه بحق المدنيين والأطفال والنساء.

واستنكر الموقف المخزي والمتخاذل والمتواطئ لحكام العرب وهيئات المجتمع الدولي والأمم المتحدة إزاء ما يحدث للشعب الفلسطيني من مجازر بشعة في الوقت الذي اصطف فيه كل

الغرب وعدد من الانظمة العميلة إلى جانب العدو الصهيوني.

وفي الوقفة بحضور نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي ووكيل الوزارة لقطاع تنمية الإنتاج المهندس سمير الحناني والمدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب يحيى السياني أكد المشاركون وقوفهم وثباتهم إلى جانب القيادة الثورية وتفويضها باتخاذ الخيارات التي تراها مناسبة لردع العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وجددوا استعدادهم للمشاركة في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني.

وأكد بيان صادر عن الوقفة التأييد المطلق والكامل لكافة القرارات التي يتخذها قائد الثورة في مساندة ودعم المقاومة الفلسطينية، مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية بمنع مرور السفن الصهيونية أو أي سفن أجنبية متجهة للكيان الغاصب في البحرين الأحمر والعربي حتى إدخال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة وفلسطين المحتلة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن الصمت ودعم المقاومة الفلسطينية والتنديد بصمت وتخاذل الأنظمة الحاكمة، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى القيام بالمسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية في حماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الكيان الصهيوني.

وأكد البيان أهمية مواصلة مقاطعة البضائع الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان المحتل، كسلاح فعال لمواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي.

حث على ضرورة استصلاح المزيد من الأراضي الزراعية الصالبة للتوسع في الزراعة بالمحافظة

محافظ حجة: مشروع زراعة الأرز من المشاريع التي تهتم بها القيادة الثورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية - حجة

كشف محافظ حجة هلال الصوفي خلال الأسبوع الماضي نشاطه فيما يتعلق بالجانب الزراعي، منفذاً عدداً من الأنشطة.

واطلع المحافظ على مشروع زراعة الأرز في مديرية أسلم، واستمع إلى شرح حول المشروع وأهميته ومراحله وما تم إنجازه في رفع وعي المزارعين ومتابعة الزراعة من البذرة إلى المحصول.

وخلال الزيارة أوضح المحافظ الصوفي أن مشروع زراعة الأرز من المشاريع التي تهتم بها القيادة الثورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة وأن المديرية تمتاز بأرض خصبة لزراعة الأرز والذرة الشامية، مؤكداً على ضرورة تكثيف الجهود لتحسين إنتاج زراعة الأرز من خلال إكساب المزارعين خبرات متنوعة عبر فرسان التنمية والتوعية بزراعة الأراضي المهيئة.

وأكد الصوفي حرص السلطة المحلية بالمحافظة واللجنة الزراعية على مساندة الجهود الهادفة بزراعة الأزر في المحافظة.

وشهدت محافظة حجة رفع وعي أكثر من ألف و500 مزارع من أبناء مديرية أسلم بأهمية زراعة الأرز وتم خلالها زراعة 35 هكتاراً وإنتاج 20 طناً كمرحلة أولى، كما أن من المتوقع أن تشهد المديرية توسعاً خلال المرحلة المقبلة.

من جانب آخر اطلع محافظ حجة هلال الصوفي ووكيل المحافظة - رئيس اللجنة الزراعية السمكية بالمحافظة إبراهيم عامر على الأراضي الزراعية في مديرية ميدي.

واستمعا ومعهما قائد اللواء 82 مشاة اللواء حمزة اللكومي من مدير المديرية محمد العاتي إلى شرح حول استصلاح سبعة آلاف معاد من الأراضي الزراعية التي كانت صالبة جراء العدوان وزراعتها خلال هذا العام بمحاصيل الدخن والذرة.

وأكد المحافظ الصوفي اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالقطاع الزراعي واستغلال الأراضي التي تمتاز بها مناطق المحافظة لتحقيق الأمن الغذائي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، مشدداً على ضرورة استمرار استصلاح المزيد من الأراضي الزراعية الصالبة للتوسّع في الزراعة.

من جهته أشار وكيل المحافظة عامر إلى ما تمتاز به المديرية من أراضٍ خصبة لزراعة أجواد أنواع الدخن والذرة.

ولفت إلى أن خطط اللجنة الزراعية بالمحافظة بالتنسيق مع المكاتب المعنية وفرسان التنمية تتضمن التوسع في استصلاح الأراضي في ميدي وزراعتها.

وفي إطار آخر اطلع محافظ حجة هلال الصوفي الاثنين الماضي على سير العمل في تنفيذ مشروع حماية الأراضي الزراعية بوادي حبل بعزلة بني حسن في عبس.

ويتضمن المشروع الممول من السلطة المحلية بالمحافظة، إنشاء جدران حماية للأراضي والحواجز الترابية لحمايتها من سيول الأمطار وعقوم ترابية لتحويل المياه لري الأراضي الزراعية.

واستمع المحافظ الصوفي من رئيس اللجنة الزراعية بالمحافظة وكيل المحافظة إبراهيم عامر إلى شرح حول سير العمل في المشروع الذي يهدف الى حماية ألف معاد واستصلاح 40 معاد من الأراضي الزراعية التي تشتهر بزراعة اجود انواع الحبوب.

وخلال الزيارة ثمن المحافظ الصوفي جهود اللجنة الزراعية المبذولة في أعمال حماية واستصلاح الأراضي الزراعية ونسبة إنجاز تجهيز الوادي المتميز بكافة مقومات زراعة وإنتاج أجود أنواع الحبوب.

وأكد على أهمية استغلال كافة الأراضي الزراعية في زراعة المحاصيل التي تشتهر بها كل منطقة.

فيما أكد الوكيل عامر أن هذه الخطوات تأتي في

إطار خطط وبرامج اللجنة الزراعية والسمكية العليا لتحقيق تنمية زراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما اطلع الصوفي وعامر على إمكانية إنشاء قنوات جديدة في الوادي لتحقيق الاستفادة المثلى باستفادة أكبر قدر من الأراضي الزراعية في الوادي.

عقب ذلك اطلع محافظ حجة هلال الصوفي ووكيل المحافظة إبراهيم عامر على احتياج ابناء وادي الغيل في بني حسن بعبس من مشاريع المياه.

وخلال الزيارة وجه المحافظ الصوفي بإعداد دراسات لإمكانية حفر ابار مياه.. مؤكدا الحرص على توفير احتياج أبناء الوادي والبحث عن ممول والتنسيق مع وزارة المالية والجهات ذات العلاقة في هذا الجانب.

واطلع المحافظ الصوفي والوكيل عامر على ينابيع عين المعين الحارة في بني حسن بمديرية عبس.

واثناء الزيارة وجه المحافظ الصوفي بعمل دراسة لإمكانية بناء غرف للاستغلال الأمثل للعين وتشجيع الاستثمار لتفعيل السياحة الداخلية وبما يلبي احتياج الزوار في استغلال مياه العين.

إلى ذلك أكد تقرير ميداني أن أكثر من 308 هكتارات من الأراضي الزراعية بعزلتي الفج وبني الحداد بمديرية حرض في محافظة حجة، تم استصلاحها في إطار مبادرات مجتمعية لأبناء المنطقة.

وأشار التقرير - حصل الاعلام الزراعي والسمكي على نسخة منه - إلى أن الأراضي التي تم استصلاحها كانت أراضي صالبة على مدى تسعة أعوام ولا يستفاد منها بسبب تحالف العدوان وحصاره الجائر.

وأشار التقرير إلى مستوى هذا التوجه الذي يأتي في إطار توجيهات قائد الثورة ومخرجات ورشة البناء المجتمعي والمؤسسي والتنمية الزراعية والمبادرات المجتمعية.

وحث على التواصل المستمر من قبل السلطة المحلية بالمديرية على الاهتمام بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتكاتف أبنا المجتمع بمختلف مكوناته، وبمساندة ودعم من اللجنة الزراعية والسمكية العليا وتعاون فرسان التنمية الذين يعملون بشكل مستمر.

وتطرق التقرير إلى إنجازات المبادرات المجتمعية في المديرية منها إقامة عدد كبير من الحواجز المائية بطول 46440متر في مناطق مختلفة، الى جانب استصلاح الأراضي الزراعية لأكثر من 150 مزارع بمختلف العزلتين، فضلا عن عودة الكثير من المزارعين إلى أراضيهم الزراعية بعد تهجيرهم من قبل تحالف العدوان.

ووفقا للتقرير أنه هناك العديد من الأنشطة التنموية والمتنوعة منها المتعلقة بتشجيع ورفع الوعي الزراعي لدى المزارعين، واقراضهم بأكثر من طن من بذور الذرة الرفيعة كقرض أبيض من قبل السلطة المحلية.

مناقشة المرحلة الثانية من تقييم الأطر القانونية والمؤسسية بوزارة الثروة السمكية

اليمن الزراعية - صنعاء

ناقش وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال محمد الزبيري الأربعاء الماضي مع فريق الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، المرحلة الثانية من تقييم الأطر القانونية والمؤسسية لوزارة الثروة السمكية.

وركز الاجتماع على أنشطة الوزارة وما نفذته خلال المرحلة الأولى ترجمة لموجهات القيادة الثورية، والمجلس السياسي الأعلى لتعزيز العمل المؤسسي في مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة.

واستعرض الاجتماع عدداً من الملاحظات والتوضيحات المتعلقة بتقييم الوضع القائم للوزارة والهيئات التابعة لها للمرحلتين الأولى والثانية.

وأوصى المجتمعون بأهمية التفاعل مع جهود ومساعي الهيئة من خلال تعبئة البيانات المطلوبة لتحديد أوجه القصور أو العوائق، التي تحول دون تنفيذ المهام المطلوبة للوزارة وفقا للأطر المنظمة لعملها، وسبل الارتقاء بالقطاع السمكي وتعزيز وسائل الشفافية ومنع الفساد والوقاية منه.

وحثوا على اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لتحسين الأطر القانونية والمؤسسية، وتطوير القدرات الفنية والمهنية لموظفي الوزارة والهيئات والقطاعات التابعة.

وأشار الوزير الزبيري إلى أهمية تعزيز الشراكة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لتحقيق الأهداف وتقديم التوصيات والمشورة فيما يتعلق بتحسين الأداء، وتعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة، وذلك من خلال تقييم الأداء وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة.

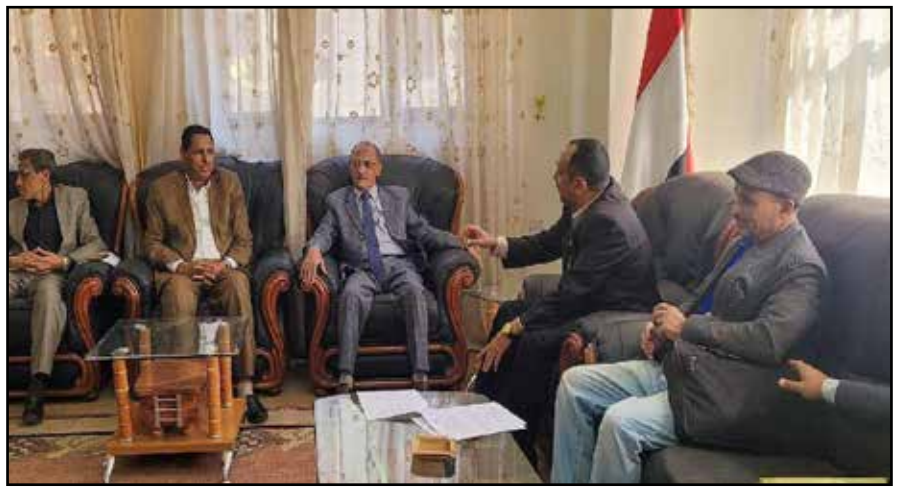

وأكد حرص وزارة الثروة السمكية على التفاعل مع جهود الهيئة ومساعي تحسين الأطر القانونية والمؤسسية وتعزيز الوعي بمكافحة الفساد بأفضل الممارسات والأدوات المتاحة.

من جانبه، اعتبر مدير التشريعات وتطوير النظم في الهيئة، التقييم للأطر المؤسسية للوقاية من مخاطر الفساد والحد من الاختلالات من أولويات الهيئة وقيادة الدولة.

وأفاد بأن ذلك يعطي صانع القرار صورة شاملة عن وضع كل مؤسسة، سواء كانت خدمية أو تنموية أو اقتصادية، لاتخاذ القرارات المتعلقة بالإصلاحات المالية والإدارية والمؤسسية.

وكان وكيل وزارة الثروة السمكية المساعد لقطاع الاستثمار شائف الفقيه قد ناقش الأحد الماضي مع مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية، الدكتور طه أحمد المحبشي أوجه التعاون في مجالات التسويق والترويج للاستثمارات السمكية.

واستعرض اللقاء الفرص الاستثمارية والحوافز والتسهيلات المصاحبة والممنوحة من الوزارة، التي تشتمل على عدد من الإعفاءات الضريبية والجمركية للمستثمرين ورجال المال والأعمال الراغبين في الاستثمار بقطاع الصيد.

وتناول اللقاء عدداً من المحددات والأدبيات والوثائق والبطائق المتعلقة بمشاريع الفرص الاستثمارية المطلوب تجهيزها وتقديمها من قِبل الوزارة بغرض عرضها في الورشة الموسعة للاتحاد العام، خلال يناير القادم.

توقيع عقود تنفيذ مبادرات ومشاريع زراعية في صنعاء بتكلفة أكثر 58 مليون ريال

اليمن الزراعية - خاص

وقعت وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة صنعاء ممثلة بالمهندس علي مهدي القيري مدير عام الوحدة عقود تنفيذ مبادرات ومشاريع زراعية بتكلفة تقديرية قدرها 58 مليوناً و94 ألف ريال.

ويشمل التوقيع على العقود مع جمعيات القطاعات الجنوبي والشرقي والشمالي ممثلة برؤساء الجمعيات، تنفيذ مبادرة حماية واستصلاح الأراضي الزراعية بوادي ملح في مديرية نهم لمساحة 40 هكتاراً من الأراضي الزراعية وبتكلفة قدرها 7 ملايين و488 ألف ريال، حيث ستساند الوحدة هذه المبادرة بنسبة 67% من التكاليف العينية والمالية.

كما وقعت وحدة تمويل المشاريع مع جمعية القطاع الشرقي عقدي تنفيذ لمشروع إعادة تأهيل مفيض سد حبابض بمديرية خولان بتكلفة 18 مليوناً و500 ألف ريال من بند الطوارئ بتمويل كامل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة.

كما تم توقيع عقد تنفيذ مبادرة إعادة تأهيل ماجل وساقية غيل ضمان بعزلة الاعروش مديرية خولان بتكلفة 7 ملايين و598 ألف ريال حيث ستتكفل الوحدة بما نسبته 48% من التكلفة المالية والعينية للمبادرة.

ووقعت الوحدة عقدي تنفيذ مبادرتي حماية الأراضي الزراعية بوادي جارف بمديرية بلاد الروس واخراج الرسوبيات من حاجز بهران مديرية سنحان وبني بهلول مع جمعية القطاع الجنوبي.

وبلغت تكلفة مبادرة حماية الأراضي الزراعية بوادي جارف 11 مليوناً و44 ألف ريال ستساندها الوحدة بما نسبته 52% من التكلفة العينية والمالية للمبادرة.

في حين ستساند الوحدة مبادرة إخراج الرسوبيات من حاجز بهران بالمعدات مساندة عينية بما يعادل 13 مليون و664 ألف ريال لرفع 22 ألف متر مكعب من الرسوبيات في مبادرة ويستفيد منها 5 آلاف مستفيد في ري ما يقارب 25 ألف لبنة من الأراضي الزراعية بالمنطقة.

وعقب التوقيع أكد مدير عام الوحدة بصنعاء المهندس علي القيري على ضرورة إنجاز هذه المشاريع قبل بداية موسم الأمطار حتى يتم الاستفادة من هذه المبادرات بالشكل المطلوب.

الحديدة: مؤسسة الحبوب تدشن الأيام الحقلية لموسم الخريف للذرة الرفيعة في باجل والقناوص

اليمن الزراعية - الحديدة

دشنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب الأربعاء الماضي تنفيذ الأيام الحقلية لموسم الخريف لمحصول الذرة الرفيعة المحسن صنف "سيبون" في مديريتي باجل والقناوص بمحافظة الحديدة.

ويأتي التدشين برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري وبالتعاون مع هيئة تطوير تهامة وجمعيتي (باجل - القناوص) التعاونيتين الزراعيتين لمحاصيل الحبوب بالتنسيق مع السلطة المحلية في المديريتين.

وأشاد مدير مديرية باجل عبد المنعم الرفاعي، بجهود مؤسسة الحبوب والهيئة العامة للبحوث وجمعية باجل، في العمل على إنجاح الأيام الحقلية لموسم الخريف لمحصول الذرة الرفيعة المحسن.

وأكد حرص المجلس المحلي في المديرية على دعم وتشجيع المزارعين لاستمرار هذه الحقول في أغلب مناطق المديرية لما له من ثمرة وعائد كبير للمزارعين وللمجتمع بشكل عام.

من جانبه ثمن رئيس جمعية باجل التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب، عادل حسين، دور المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ودعمها للحقل الإرشادي لصنف الذرة الرفيعة.

ونوه بجهود السلطة المحلية في المديرية للمزارعين وللجمعية من أجل الارتقاء بالعمل وزيادة الإنتاجية الزراعية من محاصيل الحبوب وخصوصا محصول الذرة الرفيعة المحسن صنف سيبون.

بدوره أكد مدير إدارة الإرشاد الزراعي الدكتور عبده الضريس، أن تدشين الأيام الحقلية يتزامن مع دخول أصناف جديدة بهدف التوسع الرأسي لمحاصيل الحبوب في مناطق تهامة والتي تتبناها المؤسسة العامة لتنمية إنتاج الحبوب.

وأوضح أن الهدف من التدشين يكمن في زيادة الإنتاجية في وحدة المساحة حيث أن الصنف سيبون يتميز بإنتاجية عالية تصل إلى 2 طن ونصف في الهكتار تحت النظام المروي.

وأشاد بتعاون السلطة المحلية في المديرية وبجمعية باجل والمزارعين، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعا كبيرا في زراعة محاصيل الحبوب.

وفي التدشين بحضور أمين عام جمعيه باجل عدنان القديمي، وممثل المنطقة الزراعية الوسطى بهيئة تطوير تهامة ناصر البوني، ومنسق المؤسسة في السهل التهامي المهندس محمد المتوكل، تم توزيع شهادات تقديرية مقدمة من المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، للمتعاونين في تنفيذ برنامج الأيام الحقلية في مديرية باجل.

اختتام المبادرة المجتمعية لتحصين ومعالجة الثروة الحيوانية بمديرية الخلق بمحافظة الجوف

اليمن الزراعية - الجوف

اختتم يوم الثلاثاء الماضي بمديرية الخلق بمحافظة الجوف المبادرة المجتمعية لتحصين ومعالجة الثروة الحيوانية والتي تم تنفيذها خلال مرحلتين واستمرت ما يقارب ٣٧ يوماً.

وتم خلال المبادرة تحصين ومعالجة أكثر من ٣١٠٠ رأس من الأغنام والماعز استفادت منها ما يقارب ١٣٠ أسرة.

وأشاد مدير عام مكتب الزراعة والري بالجوف الأستاذ مهدي الظمين بجهود الفريق وتفانيه في هذه المبادرة حتى استكمالها، منوهاً إلى أن هذه المبادرات من أعظم الأعمال والإحسان للآخرين والتي تبعث فيهم روح التعاون والمبادرة والتطوع والإخاء.

وأكد أن المكتب سيكون عوناً وسنداً للمشاركين، ولكل المبادرين الزراعيين والتنمويين بالمحافظة، وإن مكتب الزراعة والري سيبدأ بتنفيذ آلية جديده خلال الفترة القادمة فيما يخص العاملين والمبادرين وسيتم تثبيت كل الفرق المبادرة والفعالة في المديريات رسمياً كلاً في مجال عمله وتأهيلهم وتدريبهم وسيكون لهم الأولوية في كل الأعمال والمهام الميدانية.

كما كرم الظمين المشاركين في المبادرة وعددهم ١٨ مشاركاً ومشاركه وتسليم لهم شهائد المشاركة تقديراً لجهودهم وحثهم للاستعداد للمشاركة في المبادرات القادمة والتي ستنفذ في عدد من المديريات.

أكاديميون ومثقفون لـ "اليمن الزراعية":

المقاطعة واجب ديني ووطني وركيزة أساسية لتطوير المنتجات المحلية

الحسين اليزيدي - اليمن الزراعية

تعزز المنتجات المحلية الاستدامة الاقتصادية للدولة من خلال العديد من الجوانب في دعم الصناعات المحلية وخلق فرص عمل، مما يقلل من معدلات البطالة ويعزز الاستقرار الاجتماعي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة الإنتاج المحلي يعني زيادة الإيرادات المحلية وتحسين القدرة التنافسية للدولة في شتى المجالات سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ولذا فإن استمرار المقاطعة النهائية للمنتجات الغربية يدفع على المدى القريب والبعيد إلى تطوير المنتجات المحلية ويعزز من قوتها في السوق، ويفتح المجال بشكل أوسع إلى تصديرها ما سينعكس ذلك ايجاباً على الاقتصاد الوطني.

وفي هذا السياق يرى الدكتور خالد مقبل أكاديمي في كلية الشريعة والقانون أن لمقاطعة البضائع الصهيونية أهمية بالغة، وهي واجب شرعي، تغيظ اليهود، مستدلاً بقوله تعالى: [ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين].

ويوضح أن مقاطعة المنتجات الصهيونية اليهودية الاجرامية يثير غضب الصهيونية ويغيظها، وهو ما ترمي إليه المقاطعة، مشيراً إلى أنه أسلوب تستخدمه الدول للضغط السياسي على مدار التاريخ، مؤكداً أننا أحوج للضغط على الكيان لإيقاف المجازر التي يرتكبها من قتل وتدمير في غزة، مبيناً أننا لو اشترينا المنتجات الأمريكية والإسرائيلية فإننا نشارك في قتل إخواننا بشكل مباشر.

ويوضح أن من نتائج المقاطعة هو الخواء الاقتصادي للكيان، لاسيما وأنها في وضع اقتصادي محرج، فهي بحاجة إلى ميزانيه تعد بثلاثة أضعاف على ما كانت عليه في مطلع هذا العام وفق التقارير الاقتصادية، بالإضافة إلى أن المقاطعة ستشمل ضربة قاصمة تؤدي لعزل النظام اليهودي بشكل عام والاقتصادي بشكل خاص لأنهم عباد المال.

و تعد المقاطعة الاقتصادية نوعاً من أنواع التضامن والوقوف مع جهاد ونضال الشعب الفلسطيني للدفاع عن دينه وعرضه وأرضه من قبل العدوان اليهودي الظالم، وانتهاكه للقانون الدولي وكشفه أمام العالم، كما يقول الدكتور خالد مقبل، ويرى أن الشكل الأبرز للمقاطعة يكون في أسواقنا خاصة فيما يتعلق بالمنظفات أو المأكولات أو المشروبات أو ما يحتوي على قطع غيار، أو أسمدة للمحاصيل الزراعية، مؤكداً أن هذا يعد نوعاً من أنواع مقاطعة المنتجات، وهو سلاح اقتصادي مهم وفعال ضد الشركات الداعمة لليهود، وحربهم على إخواننا في فلسطين وهو أضعف ما يجب أن نقوم به جميعاً.

من هنا يدعو الدكتور مقبل وزارة الصناعة والتجارة بإلغاء كافة الوكالات والعلامات التجارية المسجلة للسلع، وحظر واستيراد وترويج هذه المنتجات ذات المنشأ اليهودي والأمريكي، ومن وقف مع هذا الكيان الصهيوني.

ويترتب على هذه المقاطعة الشعبية من الدول الإسلامية ومن ضمنها اليمن -بحسب الدكتور مقبل- إثراء المنتجات المحلية وسيطرتها على السوق بعد كساد ومنع المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، لذا يجب علينا الاعتماد على المنتجات المحلية؛ لأن ذلك سيؤدي إلى تحسين الاقتصاد وهو ما نرمي إلى تحقيقه، وهذا ما حصل في الكثير من الدول، ومنها مصر التي كانت تغزوها هذه المنتجات وهي من أكبر أسواق المنتجات الغربية؛ نظراً لتجاوز سكانها 140 مليون نسمه، فساهمت المقاطعة برفع وعي الشعب بقيمه المنتج الوطني وتشجيعه، وايجاد البديل عن منتجات الغرب.

وإذا كان ثمة تجارب ناجعة لعدد من الدول فيما يتعلق بالمقاطعة الاقتصادية، فإن تكرار التجربة في اليمن، سيجعل بلادنا أكثر نشاطاً وخاصة في قطاع المنتجات الزراعية والإنتاجية، وحتماً سيؤدي هذا إلى معرفة القصور وتجاوز هذه العيوب في المنتجات، والعمل على تحسينها.

وفي هذا الجانب يقول الدكتور مقبل إنه يمكن الاعتماد على دراسات المختصين في المجالات الزراعية والانتاجية لمعرفة المزيد، وهذا سيتيح الفرص للعمالة اليمنية من خلال التوسع في الانتاج والبيع والشراء والاعتماد على المنتجات والمحصولات اليمنية وهي من عوامل الاستقلالية لأي بلد فمن كان مأكله من فأسه كان قراره من رأسه، كما كان يقول الآباء والأجداد.

ونستنتج مما سبق أن المقاطعة ستوجه المستثمرون المحليين لتطوير وإنتاج وتقديم خدمات للمواطنين وتشجيع هذه المنتجات المحلية اليمنية لاسيما إن كانت منافسه وذات جودة.

وفي هذا السياق يقول الدكتور يوسف أحمد الأكاديمي في جامعة 21 سبتمبر إن المقاطعة هي الاستراتيجية السلمية للتعبير عن الاحتجاج أو الرفض لسياسة ما أو منتج أو خدمة ما.

تعزيز المنتجات المحلية

وتعد المقاطعة وسيلة فعالة للمطالبة بالتغيير والتأثير على القرارات والممارسات غير المقبولة أو الظالمة، وبالإمكان أن تؤدي المقاطعة عبر الضغط الاقتصادي إلى تغيير التوجهات وإعادة النظر في السياسات، وعندما يمتنع المستهلكون عن شراء منتج معين أو استخدام خدمة معينة، يمكن أن يتأثر الجانب المالي للدولة أو الشركة المستهدفة ومن ثم يدفعها لإجراء تغييرات، كما يمكن للمقاطعة أن تساهم في نشر الوعي والضمير بشأن قضايا معينة، عندما يقاطع الأفراد منتجاً أو خدمة بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان أو سياسات غير عادلة، ويمكن أن يتم إبراز قوة الضمير والحاجة إلى التغيير وتوجيه الانتباه العام إلى قضايا محددة وجذب اهتمام السلطات الحاكمة وإلهامها لاتخاذ إجراءات.

ويضيف الدكتور يوسف أحمد أن المقاطعة تعزز دعم المنتجات المحلية، وتساهم في توفير فرص عمل للمجتمع المحلي، مشيراً إلى أنه عندما يزداد الطلب على المنتجات المحلية تحتاج الشركات المحلية لزيادة إنتاجها وبالتالي توظف المزيد من العمال ويتم تعزيز للاقتصاد المحلي.

ويرى أنه بالإمكان تطوير المنتجات المحلية من خلال تعزيز الوعي بأهمية دعم الصناعات المحلية وتشجيع الابتكار والتنافسية في هذا القطاع، وبالتالي يتم تحسين جودة المنتجات وتوفير مجموعة أوسع من المنتجات المحلية للاستهلاك العام، لافتاً إلى أنه وبدلاً من شراء المنتجات المستوردة يمكن للمواطن دعم المنتجات المحلية عن طريق القيام بشراء منتجات محلية وهذا يساهم في زيادة الطلب على المنتجات المحلية وتشجيع الشركات على تطوير وتحسين منتجاتها.

ويوضح أنه بإمكان المستهلك للمنتج المحلي تقديم الملاحظات والاقتراحات للشركات المحلية بشأن المنتجات المتاحة في السوق، حيث تساعد هذه الملاحظات والاقتراحات في تحسين جودة وميزات المنتجات المحلية، داعياً الأخوة المواطنين المشاركة في الترويج للمنتجات المحلية ومشاركة الخبرات والمعلومات حولها مع الآخرين، عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في المنتديات المحلية لتعزيز الوعي بالمنتجات المحلية ودعمها.

ومن ثمار المقاطعة كما يقول الدكتور يوسف أحمد أنه يمكن للمواطن المساهمة في تطوير المنتجات المحلية من خلال الدعم المباشر والمشاركة الفعالة في تعزيز وتحسين المنتجات المحلية ما يعزز الاستدامة والنمو الاقتصادي المحلي.

من جانبه يوضح الدكتور بشير مفرح الأكاديمي في كلية التربية بجامعة صنعاء أن المقاطعة رسالة نفسية واقتصادية ومادية ومعنوية، مؤكداً أن تفعيل المقاطعة للمنتجات الغربية يعني أننا أصبحنا في وعي عن كل أساليبكم المزدوجة التي تم تمريرها على عقولنا منذ عشرات السنوات الماضية، وأن المقاطعة سلاح اجتماعي شعبي جماهيري يعبر عن تغلغل القضية الفلسطينية في سلوك المواطنين، وأن التعبئة العامة أتت فاعليتها وأن المجتمع في حالة سخط وجاهزية عسكرية.

وبالإضافة إلى أن المقاطعة للمنتجات الغربية تعني دعم المنتجات البديلة والثقة بهذه المنتجات، وتعني تعزيز للاقتصاد المجتمعي، فإنها كذلك تسهم في زيادة الإقبال على المنتجات الوطنية المحلية، وتعزيز مركزها المالي والتنافسي، وتدعم المنتجات المحلية، موضحاً أنه يجب أن يكون بالشراء والاستخدام والحث على الإشادة بالمنتج المحلي وتقديم الملاحظات لتطويره.

المقاطعة أنواع

بدوره يقول الأستاذ أحمد الجرف إن هناك عدة أنواع من المقاطعة أبرزها مقاطعة المنتجات، ويتعلق هذا بعدم شراء المنتجات المعروضة من قبل شركة أو ماركة معينة وقد يكون السبب في ذلك انتهاكات لحقوق الإنسان في عملية الإنتاج أو استخدام مواد ضارة بالبيئة.

وبالإضافة إلى ذلك فهناك نوع آخر -بحسب الجرف- وهي مقاطعة الخدمات، ويشمل ذلك عدم استخدام الخدمات المقدمة من قبل مؤسسة أو منظمة معينة، وقد يكون الدافع وراء ذلك تصرفات أو سياسات تعتبر غير إنسانية أو غير عادلة.

ومن المقاطعة كذلك، مقاطعة المؤتمرات والفعاليات والهدف هنا هو عدم المشاركة في فعاليات تنظمها مؤسسة أو جهة محددة، كوسيلة للتعبير عن رفض سياساتها أو أفكارها، وعدم الاستثمار في أسهم أو شركات معينة، بناءً على مبادئ أخلاقية أو اجتماعية معينة، وتسمى مقاطعة الاستثمار.

أما مقاطعة الدول، فهذه النوعية من المقاطعة تكمن في تجاهل السفر إلى دولة معينة، أو عدم شراء المنتجات أو السلع المحلية لهذه الدولة، كوسيلة للتعبير عن رفض سياساتها أو ممارساتها، ويمكن أن تختلف أنواع المقاطعة وفقاً للسياق والقضايا المعينة التي يرغب الأفراد في التعبير عن رفضهم لها.

وهناك عدة طرق وأساليب للمقاطعة كما يقول الجرف أبرزها:

1- المقاطعة المالية: يتعلق ذلك بعدم شراء المنتجات أو استخدام الخدمات التي تقدمها الجهة المستهدفة، وبالإمكان توجيه القوة الشرائية إلى منافسين أو بدائل للجهة المقاطعة.

2- المقاطعة الرقمية: تتعلق بعدم استخدام أو دعم المنصات الرقمية التابعة للجهة المقاطعة، سواء كانت مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الهواتف المحمولة.

3- المقاطعة السياسية: يشمل ذلك عدم التصويت للجهة المستهدفة أو عدم التعامل معها سياسياً مثل عدم التعاون مع حملات انتخابية أو عدم دعم السياسيين المرتبطين بها.

4- المقاطعة الثقافية: يتعلق ذلك بعدم استهلاك المنتجات الثقافية التي تنتجها الجهة المستهدفة، مثل الكتب أو الأفلام أو الموسيقى.

وينتج عن المقاطعة أثر في تطوير المنتجات المحلية، وهو زيادة الطلب على المنتجات المحلية وتحسين جودتها وتنوعها، وعندما يتم دعم المنتجات المحلية من خلال المقاطعة، يتزايد الاهتمام بتطوير هذه المنتجات لتلبية متطلبات العملاء بشكل أفضل.

وبالإضافة إلى تحفيز الشركات المحلية لتطوير منتجاتها يؤدي إلى تحسين الابتكار والتكنولوجيا والتصميم، حيث تضطلع الشركات بتحسين عمليات الإنتاج وتبني أساليب جديدة لتحسين الجودة والكفاءة، بالإضافة إلى ذلك تتحسن خدمة العملاء والدعم التقني للمنتجات المحلية، مما يسهم في زيادة رضا العملاء واحتمالية إعادة الشراء.

ويوضح الجرف أن المقاطعة تزيد أيضاً في توفير فرص عمل للعمال المحليين وتعزيز الاقتصاد المحلي، وعندما يزداد الطلب على المنتجات المحلية، تحتاج الشركات المحلية لزيادة إنتاجها، وبالتالي توظف المزيد من العمال وتدعم سلسلة التوريد المحلية، كما أن ثقة العملاء في المنتجات المحلية تزداد بفضل المقاطعة، مما يعزز الاستدامة والنمو الاقتصادي للشركات المحلية والبلد.

وللمقاطعة دور في تطوير المنتجات المحلية، والتحفيز على دعم وشراء تلك المنتجات المحلية بدلاً عن المنتجات الغربية، ومن خلال المقاطعة، يتم إظهار رفض للمنتجات المستوردة وتشجيع الاعتماد على المنتجات المحلية، ما يدفع المعامل أو الشركات المحلية لتحسين جودة منتجاتها وزيادة تنافسيتها، والكلام للأستاذ أحمد الجرف.

ويضيف أنه بفضل المقاطعة يمكن للشركات أو المعامل المحلية أن تحصل على دعم أكبر من الجمهور المحلي وتحقق مبيعات أعلى، وبالتالي تستطيع الاستثمار في البحث والتطوير لتحسين منتجاتها وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.

المزارع أحمد علي السحامي في حوار مع صحيفة "اليمن الزراعية"

هناك اهتمام رسمي بزراعة البقوليات ومنطقتنا "هوزان" مؤهلة للاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية

قال المزارع أحمد علي السحامي إن زراعة البقوليات لا تحتاج إلى مدخلات زراعية كثيرة، موضحاً أن البقوليات تزرع في ثلاثة مواسم، ولها طلب كبير في السوق.

وأضاف السحامي وهو أحد أبناء عزلة هوزان بمديرية مناخة بمحافظة صنعاء في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن الصعوبات التي يواجهها مزارعو البقوليات تتمثل في عدم توفر البذور المحسنة، والآلات الحديثة للحراثة والحصاد.

حاوره : محمد طاهر

■ بداية حدثنا عن المقومات الزراعية التي تمتلكها عزلة هوازن بمديرية مناخة؟

تعد هوزان إحدى عزل مديرية مناخه بمحافظة صنعاء، وتتكون من أربع عزل، وتمتلك مقومات منها الأرض الخصبة وتوفر المياه بكثرة «غيول وعيون» وقوة بشرية عاملة معظمها خرجي جامعات، لكنهم عاطلون عن العمل، وبالإضافة إلى أن هوازن منطقة سياحية تتواجد فيها الحصون والقلاع التاريخية الأثرية، فهذه المقومات تجعل من المنطقة مؤهلة للاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.

■ ماهي أبرز المحاصيل التي كانت تزرع زمان في هوزان بمديرية مناخة؟

كانت تزرع أنواع كثيرة، ولعل أبرزها الحبوب بكل أشكالها (الذرة الرفيعة بأنواعها الجريعان، السلمي، والحمراء، والذرة الشامية (الرومي) والقمح، والشعير، والبن والقات).

كيف كان اهتمام الناس من قبل بمحاصيل الحبوب؟

كان هناك اهتماماً كبيراً من قبل الآباء والأجداد القدماء بالزراعة عامة ومحاصيل الحبوب خاصة، وتعتبر محاصيل الحبوب عمود الحياة بالنسبة لهم ثم تأتي زراعة البن ثانيًا.

■ ما هو دور الشباب حالياً في الزراعة واهتمامهم بها؟

في البداية كان توجه الشباب سلبياً بالنسبة للزراعة، ولعل هذا نتيجة عدم التوجيه لكن الأحداث الأخيرة، وتوجيهات القيادة الثورية والسياسية الحكيمة، أعادت البوصلة باتجاه الزراعة وتحرك الشباب بشكل جيد، وهناك مؤشرات إيجابية، ونتمنى المزيد من العمل الدؤوب.

■ هل كانت زراعة البقوليات موجودة من قبل؟

نعم، كانت زراعة البقوليات موجوده بهوزان من قبل، لكن بشكل خفيف لسد احتياج المزارعين مثل (العدس، والحلبه، والقلاء، العتر).

■ متى بدأت زراعة البقوليات تنتشر أكثر في هوازن؟ وهل بالإمكان أن تذكر أنواع البقوليات التي تزرعها؟

بدأت زراعة البقوليات تكتسح الأراضي الزراعية في هوزان قريباً عندما كثر الطلب عليها بالسوق، وبدأت الدولة تولي هذه المحاصيل الاهتمام، فتتم زراعتها في ثلاثة مواسم (الصيف، والربيع، والخريف).

أما الأنواع التي يتم زراعتها، فهي (الفاصوليا البيضاء والحمراء والمنقوط، العتر، البزاليا، العدس، الحلبة الصفراء، والخضراء، والفول).

■ ما هو السبب الذي دفعكم لزراعة البقوليات؟

نظراً للطلب المتزايد عليها، ولا تحتاج لأعمال أو خدمات زراعية، وليست مكلفة منذ زراعتها حتى حصادها مثل الفاصوليا.

■ من أين مصدر بذور البقوليات، وكيف حصلتم عليها ؟

مصدر البذور من المزارعين أنفسهم، حيث يقوم المزارعون بانتخاب البذور، والاحتفاظ بها، وتخزينها، للعام القادم، وبعض المزارعين يشترون من السوق، والبعض الآخر يأخذها سلف، وهو ما يسمى «الماعون»، وهذا كاد أن يغيب في مجتمعنا.

■ اشرح لنا وللقارئ طرق زراعة البقوليات التي تزرعها في مزرعتك؟

طرق زراعتي للبقوليات في منطقتنا عامة نقوم بحرث الأرض وتقليبها أكثر من مرة بعد إضافة الأسمدة الطبيعية للتربة، وبعد سقوط الأمطار بالمنطقة أكثر من ثلاث مطرات متتالية، يتم تبليل البذور ليوم، وفي نفس اليوم، يتم حرث الأرض واليوم الثاني يتم شق التربة ورمي البذور متوكلين على الله،

ويتم بعد ذلك عملية(الكم) الجحبرة بقطعة خشب نكم بعد الحرث من أجل الحفاظ على الروى (رطوبة التربة) إذا كانت (حلبة، أو عدس، أو عتر)

وإذا كانت فاصوليا فبعد ما تنبت وتكون لها عدة أغصان يتم تثميرها أو مرعها، بمعنى إزالة الأشجار التي تنمو الى جانبها، ثم تسميدها سماداً كيماوياً أبيضاً إذا لم يضاف السماد الطبيعي أثناء الحرث سابقاً، وإذا كان المطر خفيفاً يتم ريها بماء الغيل أو البرك.

■ ما مصدر المياه عندكم ومدى توفرها وكم تحتاج البقوليات ريات حتى تكتمل؟

المياه متوفرة والحمد لله، ومصدرها الوحيد هي الأمطار.

تحتاج البقوليات لرية واحدة فقط بعد طلوعها، وكذلك عند الاحتياج.

■ ماهي الأمراض التي تصاب بها البقوليات؟

تصاب البقوليات بأمراض كثيرة منها المن الأسود، والبياض الدقيقي، وظهور بعض الحشرات تأكلها.

بماذا تكافح الأمراض التي تصيب البقوليات؟

نقوم برشها بالمبيدات الحشرية الموجودة بالأسواق من حق القات.

■ كيف التسويق الزراعي بالنسبة للبقوليات؟

لا يوجد تسويق منظم من قبل الجهات المعنية ولكن نبيع حسب الحاجة لبعض المصاريف يتم أخذ كمية وبيعها لتوفير احتياجات البيت.

هل لديك تجربة مع الزراعة التعاقدية في البقوليات؟

للأسف لا يوجد.

■ برأيك.. ما أهمية الجمعيات للمزارع؟

الجمعيات لها أهمية عظيمة، وتقوم بدور مهم مثل توفر بذور وأسمدة ومبيدات زراعية وكذلك يتم التعاقد معها لتسويق للمنتجات كما تقدم استشارات زراعية.

■ ما أهمية الثروة الحيوانية بالنسبة لك، وكيف كان الاهتمام بالثروة الحيوانية سابقاً؟

بالنسبة لي مهم لكن تحتاج إلى من يعتني بها.

سابقاً كانت الثروة الحيوانية مكملة للزراعة، لم يطلق على الرعوي بالرعوي إلا إذا كان لديه ثروة حيوانية خاصة البقرة بيقولوا عنها، أنها نصف المعيشة.

أنصح بالاهتمام الكبير بالثروة الحيوانية من أجل الاكتفاء الذاتي، وتوفير الأكل الصحي البعيد عن الكيماويات (بلدي) من دجاج، ونحل، وأبقار، وأغنام، وماعز، حيث تعتبر مصادر للدخل.

■ كيف أصبح حال الثروة الحيوانية حالياً؟

أصبح حال الثروة الحيوانية حالياً بعد تشريع بعض القوانين من قبل الدولة مثل منع ذبح الإناث، وكذلك الصغار، متوفرة ورخيصة، بحيث يستطيع أي رعوي تربيتها إلى جانب المهنة الأساسية الزراعة.

■ هل يوجد ارشاد زراعي في منطقتكم، وما مدى تفاعل المرشدين مع المزارعين؟

موجودون، ممثلا بمدير مكتب الزراعة المهندس مختار الحاشدي متفاعل بشكل جيد، لكن تنقصه بعض الامكانيات.

■ ماهي الصعوبات والعوائق التي تواجهك في زراعة البقوليات؟

بلا شك الصعوبات كثيرة، منها عدم توفر بذور محسنة، وحراثة الأرض والحصاد لاتزال بالطرق التقليدية.

رئيس جمعية البلدة الطيبة متعددة الأغراض الأستاذ عبدالله عبده عطيفي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

العـدوان دمـر 300 مزرعـة فـي التحيتـا و2 مليـون شـجرة نخيـل وبعـض المـزارع تحولـت إلـى كثبـان رمليـة

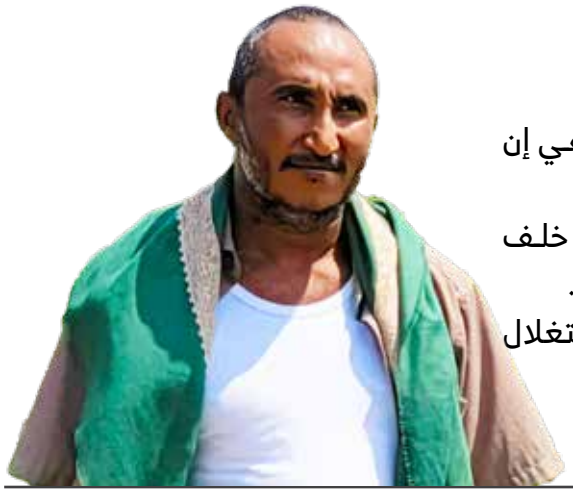

قـال رئيـس جمعيـة البلـدة الطيبـة التعاونيـة الزراعيـة متعـددة الأغـراض الدكتـور عبـد الله عبـده عطيفـي إن مديريـة التحيتـا تمتلـك مقومـات زراعيـة كبيـرة تؤهلهـا لتحقيـق الاكتفـاء.

وأشـار في حـوار خـاص مـع صحيفـة "اليمـن الزراعيـة" إلـى أن المديريـة تعرضـت لعـدوان عسـكري غاشـم خلـف دمـاراً هائـلاً في المديريـة، مؤكـداً تدميـر أكثـر مـن 300 مزرعـة، و2مليـون نخلـة جـراء الحـرب والعـدوان.

وأوضـح أن الجمعيـة تهـدف إلـى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، وتشـجيع وتحريـك المجتمـع للتوجـه نحـو اسـتغلال كل المقومـات الزراعيـة.

حاوره : أيوب هادي

مشروع شراء وتجفيف الليمون ساهم في رفع سعر الكيلو من 75 ريالاً إلى 150 ريالاً وتم تسويق 100 طن تمور

■ بدايـة دكتـور عبـد الـلـه حدثنـا عـن جمعيـة البلـدة الطيبـة، مـا أهميتهـا وأهدافهـا؟

بدايـة نحمـد الـلـه سـبحانه وتعالـى علـى نعمـة الهدايـة ونعمـة القيـادة، طبعـاً جمعيـة البلـدة الطيبـة التعاونيـة الزراعيـة متعـددة الأغـراض بمديريـة التحيتـا تسـعى إلـى تقديـم كل الخدمـات الزراعيـة للمزارعيـن وقيـادة الثـورة الزراعيـة بالمديريـة قيـادة حقيقيـة يكسـر مـن خلالهـا الحصـار الاقتصـادي وتتحقـق التنميـة الزراعيـة المسـتدامة والأمـن الغذائـي.

تـم اشـهارها فـي 8 جمـادى الثانـي/ 1444هـ الموافـق 2023/1/1م، ويبلـغ عـدد أعضائهـا 850 عضـواً، وتهـدف الجمعيـة إلـى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، وتحريـك المجتمـع واسـتغلال كل المقومـات التـي تتمتـع بهـا مديريـة التحيتـا.

■ مـا الـدور الـذي يمكـن أن تشـكله الجمعيـة فـي سـبيل تحقيـق التنميـة الزراعيـة المسـتدامة؟

الجمعيـة بطبيعتهـا تعاونيـة خدميـة تعمـل علـى تقديـم دور خدمـي تعاونـي مجتمعـي رسـمي مشـترك يسـعى إلـى التنميـة القائمـة علـى هـدى الله وفقـاً لخطـط عمـل ملائمـة للواقـع الزراعـي، بالإضافـة إلـى الاسـتفادة مـن خبـرات وتجـارب كبـار المزارعيـن داخـل المجتمـع الزراعـي، كمـا تسـعى الجمعيـة إلـى تبنـي المزارعيـن والقـرب منهـم وحـل المشـاكل والمعوقـات التـي تواجههـم بالاعتمـاد علـى الله والتوكـل عليـه، ومـن هـذه المشـاكل والمعوقـات هـي عـدم وجـود البـذور المحسـنة المنتجـة الكميـة الطبيعيـة للمسـاحات التـي تـزرع كمـا هـو معـروف.

■ مـا المقومـات الزراعيـة التـي تمتلكهـا مديريـة التحيتـا وأهـم المحاصيـل التـي تـزرع فيهـا؟

تمتلك التحيتا مقومات زراعية كثيرة منها ما يلي:

1- وجود الأراضي الزراعية الشاسعة والخصبة.

2- التنـوع الزراعـي للمحاصيـل الزراعيـة فـي جميـع المحاصيـل الزراعيـة، توفـر الميـاه، وجـود القـوة البشـرية، وتـزرع فـي التحيتـا عـدة محاصيـل منهـا المحاصيـل النقديـة مثـل القطـن والبسـباس «الفراولـة والحيمـي والعدنـي، و الفواكـه مثـل الحبحـب، والشـمام، والليمـون والنخيـل بأصنافـه« الطبيقـي ،العريجا،المناصف،والعنينـي» وتنتـج بكميـات كبيـرة جـداً.

■ مـا هـي آثـار وتداعيـات العـدوان علـى القطـاع الزراعـي فـي التحيتـا؟

مدينـة التحيتـا قبـل العـدوان كانـت مدينـة يعمهـا السـلام وهـي مـن المـدن التاريخيـة والزراعيـة فـي تهامـة، وقـد تعرضـت مديريـة التحيتـا إلـى هجمـات عدوانيـة، وقصـف الطيـران الحربـي ومدفعيـة الهـاون، وضـرب البـوارج الحربيـة بشـكل مكثـف، بهـدف السـيطرة علـى المدينـة، وقـد نتـج عـن القصـف تدميـر 300 مزرعـة فـي منطقـة الجبليـة عزلـة المتينـة والمناطـق المجـاورة للخـط السـاحلي ومناطـق طـوق مدينـة التحيتـا مـن جميـع الجهـات والتـي تمثـل قلـب الأراضـي الزراعيـة بمديريـة التحيتـا، وعلـى مسـتوى أشـجار النخيـل فقـد تـم تدميـر 2 مليـون شـجرة نخيـل، وتوقفـت معظـم المـزارع التـي كانـت واقعـة ضمـن خطـوط التمـاس عـن الانتـاج وتحولـت بعضهـا إلـى كثبـان رمليـة.

ومـع ذلـك لـم يخضـع مزارعـو التحيتـا للتوقـف عـن الزراعـة والعمـل الزراعـي التنمـوي والتنـوع الزراعـي رغـم العـدوان ورغـم الحصـار إلا أن أبنـاء مديريـة التحيتـا مسـتمرون فـي العطـاء فـي جميـع المجـالات، العسـكرية الزراعيـة و السـمكية أيضـاً، ومجـال المبـادرات المجتمعيـة، وكمـا يقـول المثـل المعـروف "بعـد الحـرب عافيـة" وهـذا مـا نشـهده الآن مـع تحـرك كافـة الجهـود الرسـمية والشـعبية نحـو القطـاع الزراعـي لاسـتعادة المديريـة عافيتهـا، حيـث عـاد المزارعـون لمزاولـة مهنهـم الزراعيـة إلا أن هنـاك بعـض المـزارع خاصـة مـزارع النخيـل تحتـاج إلـى جهـود كثيفـة حتـى تعـود كمـا كانـت.

■ مـا أهـم المشـاريع والخدمـات التـي جـرى تنفيذهـا عبـر الجمعيـة أو قدمتهـا الجمعيـة؟

نفـذت الجمعيـة مشـروع تسـويق منتـج التمـور، حيـث تـم تسـويق كميـة 100 طـن مـن التمـور خـلال الموسـم الماضـي كأول خطـوة ضمـن مرحلـة تأسـيس الجمعيـة.

- مشروع شراء وتجفيف محصول الليمون.

- مشـروع القـروض البيضـاء مـن البـذور والمبيـدات.

- مشـروع الطاقـة الشمسـية والتـي اسـتفاد منهـا 30 مزارعـاً، كمـا قامـت الجمعيـة بعقـد عـدة نـدوات، وحلقـات ارشـادية، وتجـارب حقليـة وكانـت نتائجهـا أكثـر مـن رائعـة.

■ مـاذا عـن مشـروع شـراء وتجفيـف محصـول الليمـون وأهميتـه الاقتصاديـة؟

مشـروع شـراء وتجفيـف محصـول الليمـون هـو مشـروع يهـدف إلـى إيجـاد حلـول وطـرق جديـدة لتسـويق المحصـول، و يعتبـر المشـروع الأول للجمعيـة كونـه يأتـي ضمـن أول المشـاريع التسـويقية التـي تنفذهـا الجمعيـة بعـد مشـروع تسـويق التمـور.

فعندمـا ننظـر للمشـروع بأبعـاده الاقتصاديـة فهـذه هـي النظـرة الصحيحـة والصائبـة؛ لأن أي تسـويق لأي منتـج وطنـي يعتبـر بنـاء لبنـة فـي مجـال التنميـة المسـتدامة، ومـن حيـث التنفيـذ بدأنـا فـي المشـروع متوكليـن علـى الله ومسـتعينين بـه فـي كل أمورنـا بـأن يمنحنـا التوفيـق والسـداد، حيـث تـم اسـتيعاب كميـات كبيـرة مـن منتـج الليمـون الأخضـر الـذي كان يتكـدس داخـل الأسـوق المحليـة فـي مديريـات المربـع الجنوبـي لمحافظـة الحديـدة فقمنـا بالبـدء فـي شـراء المنتـج والتجفيـف لـه. وكانـت مـن نتائـج هـذا المشـروع كمـا أسـلفنا ارتفـاع سـعر الكيلـو الأخضـر مـن سـعر 75 ريالاً إلـى 150 ريالاً، ويعـد الليمـون المجفـف منتجـاً هامـاً، كونـه يسـتخدم فـي عمليـات الطباخـة كنـوع مـن أنـواع البهـارات التـي تسـتخدم فـي طباخـة الأرز، ويسـتخدم بشـكل كبيـر فـي وجبـة الزربيـان سـواء فـي اليمـن، أو فـي دول أخـرى مثـل دول الخليـج، وهـذا يفتـح مجـالاً آخـر لتسـويق المنتـج، وبالتالـي فـإن عائـدات هـذا المحصـول سـتتنوع مـع تنـوع أساليـب التسـويق، وسـتعمل تلـك العائـدات علـى تحسـين الظـروف المعيشـية للمزارعيـن بـلا شـك.

■ لـو تحدثنـا عمـا تـم انجـازه فـي مشـروع التوسـع فـي زراعـة الأوليـات الحبـوب والبقوليـات؟

بالنسـبة لمشـروع التوسـع فـي زراعـة الأوليـات مـن الحبـوب والبقوليـات والـذرة الشـامية وغيرهـا، فقـد قمنـا بتنفيـذ المشـروع مـن المرحلـة الأولـى والمتمثلـة فـي مسـح المـزارع فـي المديريـة وتحديـد المزارعيـن الراغبيـن بالزراعـة ضمـن هـذا المشـروع، ومـن خـلال المسـاحات المحـددة للتوسـع قمنـا بتوفيـر كميـة مـن بـذور القمـح عـن طريـق اللجنـة الزراعيـة والسـمكية العليـا ووحـدة البـذور المجتمعيـة وشـراء 1000 كجـم مـن بـذور القطـن و القمـح والـذرة الشـامية والفاصوليـا لعـدد 50 مزارعـاً، وتـم زراعتهـا علـى مسـاحة 50 معـاداً تتـوزع فـي مختلـف المناطـق بالمديريـة.

■ تعـد الميـاه عمـوداً أساسـياً للتنميـة الزراعيـة.. مـا هـو الـدور الـذي قامـت بـه الجمعيـة فـي سـبيل حصادهـا والحفـاظ عليهـا؟

كمـا نعلـم جميعـاً أهميـة الميـاه ودورهـا فـي التنميـة الزراعيـة فـلا زراعـة بـدون مـاء، ونظـراً لأهميتهـا وانطلاقـاً مـن موجهـات القيـادة الثوريـة التـي تحثنـا علـى ضـرورة اسـتغلال مواسـم الأمطـار لسـقي أكبـر رقعـة زراعيـة وحصادهـا بالشـكل الأمثـل والحفـاظ عليهـا حتـى لا تذهـب إلـى البحـر، فقـد قامـت الجمعيـة وضمـن مشـروع زراعـة الصحـراء باسـتغلال موسـم الأمطـار والسـيول واسـتصلاح الأراضـي الصحراويـة، وقـد أسـهمت هـذه الجهـود فـي ري اسـتصلاح مسـاحات شاسـعة كانـت محرومـة مـن الميـاه فـي السـابق وكانـت صحـراء قاحلـة، وتحولـت بفضـل الله سـبحانه وتعالـى إلـى جنـة خضـراء تجـود بأنـواع الحبـوب والمحاصيـل الزراعيـة، خاصـة كونهـا أرض خصبـة خاليـة مـن المبيـدات والأسـمدة الكيماويـة.

■ المجتمـع شـريك أساسـي فـي التنميـة والبنـاء.. حدثنـا عمـا تـم انجـازه مـن مبـادرات مجتمعيـة فـي نطـاق جمعيـة البلـدة الطيبـة؟

كان للمجتمـع دور كبيـر فيمـا تحقـق مـن انجـازات فـي مجـال المشـاريع التنمويـة، أو الخدميـة، وفـي مجـال التوسـع الزراعـي، حيـث تـم تنفيـذ أكثـر مـن 40 مبـادرة مجتمعيـة موزعـة بيـن مجـالات الزراعـة والإعمـار، والإرشـاد الزراعـي والتوعيـة المجتمعيـة، وردم الحفـر فـي الطرقـات لسـلامة السـير، وأيضـاً مكافحـة زحـف الرمـال علـى بعـض المناطـق كعزلـة المغـرس.

■ مـا هـي أهـم المعوقـات والتحديـات التـي تواجـه الجمعيـة؟

هنـاك معوقـات وتحديـات كثيـرة تواجههـا الجمعيـة منهـا تأخـر سـداد المديونيـة المتبقيـة لمزارعـي الليمـون مـن قبـل مؤسسـة الخدمـات الزراعيـة وهـذا مـا فقـد الثقـة فـي الجمعيـة مـن قبـل المزارعيـن منـذ أول نشـاط قامـت بـه.

خلـط المواضيـع والمشـاريع والحسـابات بيـن الجمعيـة والمؤسسـة العامـة للخدمـات الزراعيـة لعـدم نظرتهـم للجمعيـة كجمعيـة خدميـة قبـل أن تكـون ربحيـة بحتـه رغـم أن مؤسسـة الخدمـات الزراعيـة هـي أول مـن سـاندت الجمعيـة وأبنـاء المديريـة فـي إعـادة النهـوض بالجانـب الزراعـي بعـد انسـحاب مرتزقـة العـدوان مـن السـاحل، وإنمـا بـدل أن يكـون مزيـداً مـن التعـاون المشـترك بيـن الجمعيـة ومؤسسـة الخدمـات حلـت مكانـه اللامبـالاة بالمزارعيـن والتعـب الـذي يعانونـه.

- عـدم تجـاوب الجهـات المعنيـة فـي حـل إشـكالية مزارعـي الليمـون.

وفـي مسـألة زراعـة القطـن هنـاك بعـض المعوقـات والتحديـات تواجههـا الجمعيـة تتمثـل فـي عـدم تشـغيل مصنـع الغـزل والنسـيج.

- عـدم إعـادة تأهيـل وتطويـر محلـج زبيـد كونـه كان المحلـج الرئيسـي الـذي يعتمـد عليـه مزارعـو القطـن فـي تحسـين تسـويق المحصـول.

وعلـى مسـتوى محصـول البسـباس أيضـاً نواجـه بعـض التحديـات والمعوقـات منهـا:

- عـدم توفـر معامـل صغيـرة للصناعـات التحويليـة للأسـر المنتجـة لإنتـاج الشـطة وغيرهـا بديـلاً عـن المنتـج الخارجـي.

■ مـا هـي مشـاريعكم وخططكـم القادمـة؟

خططنـا بـإذن الـلـه تعالـى هـي التوسـع فـي زراعـة الأوليـات وكذلـك العمـل علـى تدريـب وتأهيـل المجتمـع، والتصنيـع الغذائـي والتطريـز والأشـغال اليدويـة والحـرف التقليديـة والمشـاريع الاقتصاديـة والاسـتثمارات فـي جميـع المجـالات بـإذن الـلـه تعالـى، وهـذا يتطلـب أن نعمـل يـداً بيـد وكتفـاً بكتـف إذا مـا أردنـا أن نصـل إلـى التنميـة المسـتدامة الحقيقـة وليسـت الإعلاميـة فقـط، فـإن الجمعيـة مـع التوكـل علـى الله والاسـتعانة بـه قادمـة علـى مشـاريع خدميـة سـتحقق الاكتفـاء الذاتـي.

نظرة جديدة لاقتصاديات المشروعات الصغيرة والتمكين

دراسة اقتصادية

تعتبر المشروعات الصغيرة احدى الوسائل المتاحة لتحقيق الفائدة وتحسين الدخل للأفراد. فالمشروع هو نشاط اقتصادي يهدف إلى الربح من خلال النشاط أو الخدمة التي يقدمها للآخرين، وقد شجعت الكثير من الدول وخاصة الدول النامية قيام المشاريع الصغيرة كوسيلة من وسائل تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانها، ساعدتها في ذلك مؤسسات التمويل المحلية والدولية.

محمد عبد القادر - اليمن الزراعية

القروض والمشروعات الصغيرة:

ارتبطت المشاريع الصغيرة بالقروض حتى وصل الأمر إلى أن يصبح التمويل أو الاقراض في حد ذاته هو الهدف بغض النظر عن المشروع نفسه ودوره التنموي، وتعددت وسائل التمويل أو الإقراض وانتشرت مؤسسات التمويل بشكل ملفت وتنافست في عرض خدماتها للعملاء، وتقديم التسهيلات الأفضل وأصبحت عملية الاقتراض سهلة وبضمانات متاحة؛ ولذلك ارتفعت نسبة الاقتراض بهدف اقامة مشايع صغيرة أو مستلزمات في إطار هذه المشروعات، وتعددت مسميات القروض ربوية، وغير ربوية(اسلامية) وتحت هذه العناوين تأتي القروض الميسرة والبيضاء. إلخ) وبنسب استرداد عالية تثقل كاهل المقترضين، ويصبح الإيفاء بمستحقات القرض مشكلة بحد ذاتها.

المشروعات الصغيرة في واقعنا الاقتصاد والمعيشي:

المبدأ الاقتصادي الحالي في تمويل المشروعات الصغيرة هو الاقتراض والمصدر الرئيسي للاقتراض هي مؤسسات التمويل بمختلف توجهاتها الربوية أو غير الربوية، بحسب مفهوم تلك المؤسسات، ومع اختلاف شكل التمويل إلاّ أن تلك المؤسسات تتفق أغلبها في ارتفاع نسبة الأرباح وعوائد القروض المستحقة على العميل، ولذلك تعتبر من بين أعلى نسب الاسترداد في العالم مع نسب نجاح وانجاز منخفضة لتلك المشاريع.

هل حققت المشروعات الصغيرة الفائدة المرجوة منها؟

للإجابة عن هذا التساؤل يجب علينا أن نعرف أن أهمية المشروعات الصغيرة تتحقق بمقدار العائد أو الفائدة التي تعود على صاحب المشروع بالإضافة إلى نسبة مساهمة هذا المشروع منفرداً أو مجتمعاً مع المشاريع المشابهة في الدخل الاجمالي للبلاد، ومدى استمرارية هذه المشاريع، وعدد العمالة التي يشغلها، وطبيعة التوزيع الجغرافي المنطقي لنوعية المشاريع والقطاعات التي تندرج في اطارها.

وما نلمسه في الواقع لا يحقق إلى حد كبير هذه النقاط التي ذكرناها، بل على العكس أصبحت تلك المشاريع تمثل عبئاً ثقيلاً على أصحابها ومصدر اشكاليات مجتمعية وقضائية لبعضها.

إذاً كيف لنا أن نصحح هذا المسار لقطاع المشروعات الصغيرة؟

في هذا العدد من صحيفة «اليمن الزراعية» سنطلق فكرة اقتصادية بنظرة جديدة عنوانها "الكل يكسب" ومبدأها "الكل يساهم" تحترم قيمنا المجتمعية وتتصبغ بهويتنا الايمانية.. ستطرح للنقاش والنقد قابلة للحذف والإضافة.. والى الله المقصد ومنه التوفيق.

يمكن وبشكل موجز أن نوضح تماماً شكلاً من أشكال مشاريع التمكين تحت النظرة الاقتصادية (الكل يكسب) وبمبدأ العطاء المشترك للوصول إلى الفائدة المشتركة المبنية على المفهوم القرآني "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان" وسنأخذ مشروع ضمن أنشطة الثروة الحيوانية كما يلي:

مسمى الفكرة (المشروع): تمكين الأسرة الريفية في مجال تربية الثروة الحيوانية وتصنيع منتجاتها.

مقدمة: يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من القطاعات الاقتصادية المهمة للكثير من دول العالم كما هو الحال في دولة مثل هولندا التي يعتبر الجبن أكثر السلع تصديراً فيها، والبرازيل التي تمتلك أكبر تنوع للثروة الحيوانية في العالم، وتركيا التي تحتل المركز الأول أوروبياً في أعداد الثروة الحيوانية، ودول أخرى كالهند والصين من آسيا، حيث يبلغ نصيب الإنتاج الحيواني 30% من اجمالي ناتج القطاع الزراعي العام.

ويعتبر قطاع الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في اليمن من أهم القطاعات التي تدعم دخل الأسرة من خلال الاستفادة المادية من عائدات بيعها أو بيع منتجاتها، والاستفادة المعيشية كونها مصدر غذائي أساسي ومهم بشكل يومي من خلال الألبان واللحوم وغيرها من الفوائد في المجال الزراعي.

وعلى الرغم من ذلك فإن قطاع الإنتاج الحيواني في اليمن يعاني من مشاكل وارهاصات متعددة هي نتيجة سنوات طويلة من الإهمال كانت نتيجتها قلة عدد الحيوانات بأنواعها المختلفة وأهمها الأبقار والأغنام والماعز، وضعف في انتاجيتها من الحليب واللحوم والمواليد، وانعدام الصناعات الغذائية والتحويلية المرتبطة بها، إضافة إلى مواسم الجفاف وارتفاع أسعار الأعلاف وشحة المراعي وغيرها من المشاكل.

وإذا أخذنا جانب الإنتاجية من الحليب فإنتاجية البقرة اليمنية لاتصل إلى 10لترات في اليوم بينما يصل متوسط إنتاجية البقرة من الحليب في هولندا مثلاً إلى 50 لتراً يومياً، كذلك الضعف المالي والمعرفي عند الأسر الريفية، والآلية الربوية والاستغلالية للقروض تحت بند المشاريع الصغيرة التي تمولها الكثير من المؤسسات النقدية والبنوك المحلية والأجنبية المرتبطة بها.

ومن منطلق أهمية هذا القطاع وما يعاني من مشاكل مختلفة ولصعوبة قيام الدولة بدور فعال في هذه الفترة خلال الحرب والعدوان كان من المهم أن تقوم شراكة حقيقة تحت مبدأ (الكل يكسب) للانطلاق نحو نهضة حقيقية للمشاريع الصغيرة التكاملية بين الجهات والمؤسسات والهيئات في قطاعات الدولة الخاصة والعامة وبين أفراد وقطاعات المجتمع وكان هذا المشروع الموجه نحو قطاع الإنتاج الحيواني والثروة الحيوانية مثالاً جيداً لنظرتنا الاقتصادية الحديثة للمشروعات الصغيرة بفكرتها الجديدة التي تراعي خصوصيتنا المجتمعية وهويتنا الايمانية.

أهداف الفكرة (المشروع):

• الأهداف الخاصة:

1- التمكين الاقتصادي للأفراد والأسرة الريفية اليمنية.

2-تعتبر مصدراً سهلاً للدخل المادي والعيني للشركات والمؤسسات الخاصة والعامة المنضوية ضمن النظرة الاقتصادية (الكل يكسب) بغض النظر عن طبيعة التوجه الاقتصادي لها.

• الأهداف العامة:

1- التنمية الفعلية لقطاع الثروة الحيوانية اليمنية ومنتجاتها المختلفة.

2- خطوة أساسية في طريق الاكتفاء الذاتي من الثروة الحيوانية ومنتجاتها المختلفة وبدرجة أساسية الألبان ومنتجاتها.

وهذه الأهداف الخاصة والعامة في مجملها تؤدي إلى رفع مستوى الدخل القومي العام للبلاد.

أهمية الفكرة(الرؤية): تكمن أهميتها فيما يلي:

- أنها ترسي قواعد ونظريات وسلوك جديد نحو المشاريع الصغيرة يغاير إلى حد كبير ما هو سائد حالياً، حيث تضع حداً للتعاملات المالية الانتهازية حيال المستفيدين والسلوكيات الربوية المدعومة من مؤسسات التمويل الدولية، وترسخ مبدأ البر والتعاون والمشاركة الإيجابية تحت نظرة الكل يكسب.

- تحفز المجتمع بكل مكوناته الاجتماعية والاقتصادية نحو اتجاهات التنمية الاقتصادية بمجالاتها المختلفة وفي مقدمتها المجال الزراعي.

- الفكرة الواردة في هذه الدراسة من المتوقع أن تكون نواة للتنمية الزراعية في قطاع الإنتاج الحيواني والأنشطة الصناعية المرتبطة به من خلال التوسع والانتشار، وزيادة في أعداد الحيوانات المنتجة للحليب واللحوم (أبقار وأغنام بشكل أساسي) يرافقها نشر الوعي المعرفي بأساليب التربية، والرعاية السليمة، وانتقاء السلالات الإنتاجية وادخالها، كذلك كيفية إدارة المراعي والأعلاف، وأخيراً تعلم أساليب التصنيع الغذائي المنزلي والتجاري للاستغلال الأمثل لمنتجات الثروة الحيوانية.

النطاق الجغرافي للفكرة:

كافة المناطق الريفية والحضرية للجمهورية اليمنية.

المعنيون بالفكرة (المشروع): هم على أربعة مستويات هي:

المستوى الأول: يمثلون الطرف الأول وهم المعنيون بالمساهمة المالية، مع دور أساسي في المتابعة والتقييم وهم المؤسسات والهيئات العامة والخاصة التي تنطبق عليها الشروط المالية (تمتلك رأس مال كبر أو يعادل 500مليون ريال يمني)، مع وجود فرصة اختيارية للشركات والمؤسسات والكيانات الاقتصادية المختلفة التي يقل رأس مالها عن 500 مليون في الاشتراك والمساهمة بهذه الفكرة (المشروع) للحصول على المزايا والامتيازات المرتبطة بهذه الفكرة.

المستوى الثاني: هم الطرف الثاني والمعنيون بالمساهمة التنفيذية (التنفيذ الميداني لفكرة المشروع) وهم كل الأسر الريفية ضمن النطاق الجغرافي لليمن، والذين تنطبق عليهم شروط المساهمة (أن تمتلك أرضاً للحضيرة، وأرضاً زراعية لا تقل عن هكتار مجموعة أو مجزأة، ومصدر للمياه خاص به، أو عام بالمنطقة مستمر لتلبية التربية والرعاية وزراعة المحاصيل العلفية).

المستوى الثالث: المعنيون بالمساهمة الارشادية وهم جهتان:

الأولى: أساسية والزامية في تحملها للدور الارشادي وفي تأهيل وتدريب المساهمين التنفيذيين، مع دور في المتابعة والتقييم وهي وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا.

الثانية: تطوعية ميسرة وهي المؤسسات التنموية الخيرية ودورها ارشادي، وتأهيل وتدريب المساهمين التنفيذيين.

المستوى الرابع: ويتضمن هذا المستوى دورين كما يلي:

- دور تنظيمي وتحفيزي لكل من المستويات السابقة وهم وزارات (الصناعة والتجارة، الزراعة والري، الشؤون الاجتماعية والعمل، الإدارة المحلية).

- دور الضبط متمثل في السلطة المحلية (الامن والقضاء).

والمسؤوليات ستتم بشكل بسيط وانسيابي دون تعقيد وضمن الأنشطة الروتينية للجهات المشار اليها.

انتهى الجزء الأول المخصص لهذا العدد.

وفي العدد القادم سنوضح آلية تطبيق الفكرة(الرؤية) الاقتصادية هذه، ونوضح الدور الفاعل والمحفز لقطاع الضرائب، ونوضح أيضاً النطاق الاقتصادي الواسع الذي يمكن تعميم الفكرة(الرؤية) من خلاله للوصول إلى مستوى طموح من التنمية الاقتصادية بعون الله.

سياسة الحمائية المتكاملة للعودة باليمن إلى عصر الاكتفاء الذاتي والتصدير

قراءة في سبل مواجهة تيار العولمة الاقتصادية الجارف ودعم المنتجات المحلية

الدكتور/ يوسف المخرفي *

بادئ ذي بدء، سأظل واحداً من القلائل الذين يؤمنون إيماناً مطلقاً بأن اليمن أرض الجنتين، كصفة لم تنطق عن الهوى؛ بل كما وصفها القرآن الكريم، وكل خروج عن هذا الوصف من قبيل وصفها كأحد البلدان النامية أو الفقيرة أو الأشد فقراً يعد جحوداً بهذا الوصف الرباني لها.

وما أدراك ما وصف أرض الجنتين؟ فهذا الوصف يعني أن الله قد اختصها بكل شيء، وبالأجود من كل شيء؛ ولكنها وقعت فريسة لأطماع خارجية متعاقبة، وصراعات داخلية متتالية؛ وصنوف فساد متعددة؛ فالعزلة التي فرضت على المجتمع اليمني لقرون وعقود من الزمن كانت أداة فساد وتخلف؛ وانعدام الرؤى والخطط والسياسات، كان فساداً أيضاً؛ والتقصير في أداء الواجبات أو إهمال تنفيذها؛ يعد ضرباً من ضروب الفساد؛ وتعيين غير المتخصصين وغير الأكفاء يعد أبشع صور الفساد؛ وبفعل كل ذلك أضرج اليمن في أتون بلد نامي وفقير؛ بل وأشد فقراً ؛ وأضحى بيئة طاردة لكفاءاته نحو الهجرة والاغتراب.

وفي دراسة أعددتها في العام ٢٠١٦م، استطعت حصر جميع الثروات المعدنية التي يمتلكها؛ وخلصت من خلال تلك الدراسة إلى امتلاك اليمن لجميع أنواع الثروة المعدنية؛ وبكميات تجارية وذات جدوى اقتصادية؛ باستثناء القصدير والفوسفات كمعادن نادرة على المستوى العالمي؛ وأعتزم إعداد كتاب (شخصية أرض الجنتين) الذي سيوضح جميع أنواع الموارد الطبيعية المتوفرة؛ لتحويلها إلى فرص استثمارية في المستقبل.

ويمكن القول إن اليمن حتى قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م كان في حالة اكتفاء ذاتي من الحبوب والفواكه والخضروات، بل ومصدراً لها إلى دول الخليج؛ ثم انقلبت الآية -بفعل العوامل سالفة الذكر- لتصل حالة الاكتفاء الذاتي إلى نسبة ١٥% ومستورداً لكل شيء بنسبة ساحقة ٨٥%.

جدير بالذكر أن درجة شغف الاستيراد وصلت إلى استيراد القلم الحبر والرصاص والكراسة وأدوات الكتابة من أقصى شرق الأرض في الصين- وهذا يعد عيباً حضارياً، بل واستيراد السلع الغذائية الأساسية، وفي مقدمتها القمح بكمية وصلت إلى ثلاثة مليون طن سنوياً، وكذا استيراد ملبوساته عقب تعطيل مصنع الغزل والنسيج بصنعاء؛ لنقع تحت طائلة (لا خير في شعب لا يأكل مما يزرع ولا يلبس مما يصنع).

تيار العولمة الجارف ممثلاً بأدواته العاصفة بالدول النامية والدول التي تعاني حالة فساد عارمة من خلال الشركات العابرة للقارات والمتعددة الجنسيات حول تلك الدول، من دول مكتفية ذاتياً ومصدرة إلى دول مستوردة لكل شيء، لتقع في دائرة مفرغة من الفقر والبطالة وتدني مستوى الدخل وانعدام القوة الشرائية وبالتالي سوء التغذية.

جدير بالذكر أن بعض الدول النامية استيقظت من سباتها ودخلت في مواجهة مع كبار المستوردين ليتحولوا إلى مصنعين محلياً بفضل تراكم رؤوس الأموال في أيديهم، والبعض اتجه نحو اتباع سياسة الحمائية للمنتجات المحلية أمام منافسة السلع العالمية؛ فنافستها باقتدار من نواحي الجودة والأسعار؛ فنجحت تلك السياسات في دعم المنتجات المحلية وتحقيق مؤشرات نمو اقتصادي مقبول.

أما الدول النامية الأخرى التي وقفت موقف المتفرج- كحال بلادنا للأسف- فقد تعرض اقتصادها للفشل نتيجة انهيار العملة الوطنية مقابل العملات الأخرى بسبب شهية الاستيراد المدمرة، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في مقابل عدم القدرة على تحسين مستوى الدخل، مما زاد من معدلات الفقر والبطالة.

إن مسألة دعم وتشجيع المنتجات المحلية مسألة متعددة الجوانب والأبعاد؛ فهي بحاجة إلى اتباع سياسة الحمائية، والدعم المادي المباشر من قبل الحكومة للشركات الوطنية، وكذا التشجيع من خلال الإعفاءات الجمركية وخفض الضرائب، ومن خلال تحسين جودة المنتج المحلي بتفعيل برامج المقاييس والمواصفات، وكذا تنمية قيم المواطنة لدى المواطنين من خلال المناهج الدراسية والبرامج الجامعية حتى تعطي الأجيال الأولوية والافتخار بالمنتجات المحلية.

* أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد

دعم المنتج المحلي خطوة للسير نحو الاكتفاء الذاتي

أيمن أحمد الرماح

تسعى كثيرٌ من دول العالم إلى حث مواطنيها على دعم المنتج المحلي من خلال الاقبال على شرائه وتفضيله على المنتج المستورد؛ لأن ذلك يزيد من الإنتاج، ويوفر فرص عمل جديدة، وكذلك شراء المنتج الوطني يترتب عليه دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

إن زيادة استخدام المنتج المحلي والتقليل من استخدام المنتج المستورد يعمل على تخفيض فاتورة الاستيراد، ويدعم الاقتصاد الوطني.

ولكي ينجح المنتج الوطني كبديل للمنتج الأجنبي لابد من أن يتمتع بالجودة العالية، أو النوعية أي كفاءة وفائدة المنتج أُسوة بالمنتجات المستوردة.

ولكي نصل إلى منتج محلي ينافس المنتج الخارجي لابد من دعم وتوسيع المواد الخام المتمثلة بالموارد الطبيعية والبشرية والصناعية بعدة أُمور أهمها:

ـــالنهوض بالقطاع الزراعي بتوسيع زراعة الأرض وإقامة الجمعيات التعاونية وتدعيم زراعة المناطق التي تشتهر بها كل منطقة وكذلك المساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بشكل يجعلها تغطي ما يحتاجه الناس وكذلك ما يتم تحويلة الى منتج صناعي.

ـــ دعم الجانب الصناعي بإنشاء المعامل المتنوعة في كل محافظة ومديرية بغرض تغطية ما يحتاجه المجتمع من منتج.

ـــدعم الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة والأصغر في المدن والريف بتقديم القروض البيضاء وتدريب الأسر في مجال الهندسة الصناعية كي يتم ضبط جودة ونوعية وكفاءة وفائدة المنتج بغرض رفد السوق بالمنتجات المحلية بالشكل المطلوب.

ـــحث المستثمرين للاستثمار في القطاعات التي تدعم المواد الخام في الجانب الزراعي والصناعي.

ـــالعمل على تطوير حركة تسويق المنتج عبر إيجاد أسواق تعمل على جمع المنتجات المحلية في كل منطقة كي يسهل على المواطنين الوصول إليها.

-وكذلك منع استيراد المنتجات الخارجية التي تتوفر محلياً، أو يمكن توفيرها، وهذه الخطوات ستعمل على دعم وحماية المنتج المحلي وتسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

فرصة الصراع للحد من الاستيراد لدعم وحماية المنتج المحلي

فضل فارس

لطالما ركز الشهيد القائد مؤسس وباني هذه المسيرة المظفرة في كل دروسه ومحاضراته على الجانب الاقتصادي والإنتاج المحلي والتنموي لهذا البلد، بل كان يسعى دائماً وبكل الطرق إلى توصيل الفكرة للناس عن هذا الجانب الحيوي المهم.

ومما قال مؤكداً وبالنص لضرورة التوجه الجاد نحو هذا البناء التنموي والاقتصادي للبلد والذي أساسه الزراعة.

«اتضح جلياً أن الأمة لا تستطيع أن تدافع عن دينها، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها وهي ما تزال فاقدة لقوتها الضروري، الذي الزراعة أساسه، وليس الاستيراد".

أصبح شرطاً، أصبح أساساً، أصبح ضرورياً الاهتمام بجانب الزراعة في مجال نصر الإسلام أشد من حاجة المصلي إلى الماء ليتوضأ به» فلذلك ومن هذا المنطلق المهم جداً لبناء بلدنا أصبح ومن الضروري دعم المنتج المحلي بكل أشكاله، وفي طليعته الجانب الزراعي الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني وتنميته، حيث وقد ربط الشهيد القائد في هذا النص المهم هذا الجانب الحيوي بحياة الناس بعزتهم بوجودهم بكمال إيمانهم، فهم إن تهاونوا فيه فلن يكونوا بمستوى أن يواجهوا أعداء الله من يتربصون بهم في كل مناحي حياتهم، والذي من أهمها قوتهم الضروري للحياة.

نحن في هذه المرحلة وبحمد الله وبفضل القيادة الحكيمة أصبحنا في هذا الشعب وخصوصاً المحافظات المحررة نتمتع بكامل الحرية والاستقلال من التبعية للأعداء.

لذلك فإنه ومن الواجب علينا جميعاً شعباً وحكومة، ولا عذر للجميع أمام الله العناية، ومن كل الأبواب بالمنتج المحلي، والاكتفاء الذاتي للبلد، وذلك ما يجعلنا في موضع القوة والمنعة الصلبة لردع أي تهديد قد يأتينا من قبل الأعداء.

في هذه الفترة ومع موقف اليمن المشرف لنصرة الشعب الفلسطيني، وما بتنا نسمع من تهديدات بتشكيل تحالف دولي أمريكي تحت غطاء حماية الملاحة الدولية.

وقد سمعنا رد السيد القائد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله- على هذه التهديدات وأنها لن تخيفنا ولن تثنينا عن موقفنا تجاه اخواننا في فلسطين، بل أننا في شوق لمواجهة أمريكا عدونا الأكبر.

وهو ما يتوجب علينا أن نكون مستعدين لهذه المواجهة ليس عسكرياً وحسب؛ بل اقتصادياً وتنموياً، هي في حد ذاتها تعد فرصة لنا في الجانب الاقتصادي والتنموي لهذا الشعب، وأن نستغل كلما نمتلكه من مقومات، وأن نضع الخطط التنموية، وفق معايير تتوافق مع مقوماتنا واحتياجاتنا، والتي من خلالها نكتفي ذاتياً، ونكون في خضم هذا الصراع من المستفيدين و في موقع القوة لنقهر بذلك الأمريكي والصهيوني وكل من يدور في فلكهم عسكرياً واقتصادياً.

علينا أن نستفيد من مرحلة الصراع، لتنمية المنتج الوطني وحمايته والنهضة به من المقاطعة الاقتصادية والحد من الاستيراد للمنتجات الأمريكيّة والإسرائيلية وكذا منتجات دول الغرب الكافرة، وعلينا العودة من جديد لنتشبث بالأرض الطيبة والمنتج المحلي في كل مجالاته الزراعية والصناعية، لنأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع ونستغني كلياً عن المنتجات المستوردة وخصوصاً ما كان منها أمريكية، أو صهيونية والتي لا تأتينا الا بالإضرار والأوبئة.

تصنيع وتعليب الأسماك

فـــرص استـثـمـاريـــة واعـــدة

المهندس/ عبد السلام يحيى

تعتبر عملية التصنيع والتعليب السمكي من الفرص الاستثمارية الواعدة في اليمن، والتي سيكون لها مردود اقتصادي كبير، نظراً لما تتمتع به البيئة البحرية اليمنية من مخزون وتنوع سمكي كبير والتي ستلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات السوق المحلية المتزايدة للمنتجات الغذائية عالية الجودة، وامكانية تصديرها للخارج والتي تتميز المنتجات السمكية والبحرية اليمنية بمذاق وجودة عالية.

وتتميز الصناعة السمكية وخاصة عمليات التصنيع والتعليب بقدرتها على المحافظة على الجودة وتمديد فترة صلاحية المنتجات السمكية، وفيما يلي سنلقي نظرة على أهمية هذه العمليات:

1. الحفاظ على الجودة:

تلعب عمليات التصنيع والتعليب دوراً حاسماً في الحفاظ على جودة المنتجات السمكية، خاصة والأسماك من المواد الحساسة سريعة التلف، فعند تعرض الأسماك لعمليات التصنيع الفعالة وعمليات التعليب السليمة، يتم الحفاظ على نكهتها وقيمتها الغذائية، وهذا تجنب فقدان العناصر الغذائية الهامة، وتظل المنتجات لذيذة وصحية للاستهلاك البشري.

2. تمديد فترة الصلاحية:

إن عملية التعليب تعمل على تمديد فترة صلاحية المنتجات السمكية، مما يسمح بتوفيرها في الأسواق لفترة طويلة، ويتيح للمستهلكين الاستمتاع بالمنتجات البحرية في أي وقت دون الحاجة إلى القلق حيال تدهور الجودة أو الفساد.

3. تسهيل عمليات التوزيع والتصدير:

تلعب عملية تعليب الأسماك الممتازة دوراً حاسماً في تسهيل عمليات التوزيع والتصدير، يمكن نقل المنتجات بكفاءة أكبر عبر الحدود والمسافات الطويلة دون التأثير على جودتها، بما يعزز من الفرص التجارية ويسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

4. توفير فرص العمل:

كما أن صناعة التصنيع والتعليب السمكي تسهم في توفير فرص عمل كثيرة، سواء كانوا في مراحل الصيد، أو عمليات التصنيع ذاتها، أو حتى في إدارة سلسلة التوريد والتوزيع، وهذا يسهم في الحد من البطالة ودعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المعتمدة على الصيد وصناعة السمك.

5. تعزيز الصحة والتغذية:

تعد الأسماك والأحياء البحرية مصدراً غذائياً مهماً للجسم؛ نظراً لاحتوائها على البروتينات والأحماض الدهنية، والمعادن، والفيتامينات والتي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الصحة العامة، وإن عمليات التصنيع والتعليب تساهم في جعل هذه الفوائد متاحة لفترة طويلة.

وفي ظل التوجه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسية لتخفيض فاتورة الاستيراد وتعزيز عملية الإنتاج والتوسع في الاستثمارات ومنها الفرص الاستثمارية في القطاع السمكي والتي تعد صناعة وتعليب الأسماك واحدة من هذه الفرص والتي يتطلب استغلالها وتهيئة البيئة الاستثمارية أمام رأس المال المحلي للتوجه نحو إقامة معامل ومصانع تعليب وتصنيع الأسماك، وتقديم التسهيلات والمميزات الاستثمارية لهم لتشجيعهم لإقامة مشاريع اقتصادية تخدم الوطن.

صيد الأسماك بالشباك

الموازنة بين الحفظ والممارسات المستدامة

محمد السليماني

تعد طريقة صيد الأسماك بالشباك واحدة من أقدم وأكثر الطرق شيوعًا في العالم.

والتي يعتمد على استخدام شبكة مصرحه بها من قبل الجهات المختصة لصيد الأسماك في البحر، ومع ذلك فإن استخدام هذه التقنية لصيد الأسماك يشهد تحديات كبيرة، فيما يتعلق بالمحافظة على موارد الأسماك، والحفاظ على التوازن البيئي في المحيطات.

حيث يتميز صيد الأسماك بالشباك بكونه طريقة فعالة للصيد يمكن أن تلتقط الشباك أعددًا كبيرة من الأسماك في وقت واحد، ولكن يمكن أن يكون لهذا النهج تأثير سلبي على أنواع الأسماك غير المستهدفة وعلى التنوع البيولوجي في المحيط.

قد تمتد شبكة الصيد بشكل غير محدود، مما يؤدي إلى صيد الأسماك الصغيرة والأسماك التي لم تنضج بعد، كما يمكن أن تكون للشباك تأثيرات سلبية على الأرضية البحرية، حيث تمسح الشباك قاع البحر وتتسبب في تدمير الحياة البحرية الأخرى.

لمواجهة هذه التحديات والحفاظ على ممارسات صيد الأسماك بالشباك بشكل استدامة هناك العديد من الإجراءات التي يمكن اتخاذها ومنها:

1. حجم الشباك: يمكن تقليل حجم الشباك لضمان صيد الأسماك ذات الحجم المناسب وتجنب صيد الأسماك الصغيرة غير المستهدفة وهذا يساهم في تقليل الهدر والتلوث البيئي.

2. الانتقاء الطبيعي: يمكن استخدام تقنيات مثل الشباك الانتقائي والفوانيس العائمة لتحقيق انتقاء أفضل للأسماك المستهدفة وتجنب صيد الأسماك غير المستهدفة.

3. حماية المواقع الحساسة: يجب تحديد المناطق البحرية التي تعد مواطنة لتكاثر الأسماك وحمايتها من صيد الأسماك بالشباك، وهذا يساعد في تجنب انخفاض أعداد الأسماك وتدمير البيئة البحرية.

4. تقنيات مستدامة: يتم تطوير تقنيات جديدة مبتكرة لصيد الأسماك بالشباك تهدف إلى تقليل التأثير البيئي، مثلاً تم تطوير الشباك الذكي الذي يستخدم تقنية الاعتراف بالصورة لتحديد الأسماك المستهدفة وتجنب صيد الأسماك غير المستهدفة.

5. التعاون الدولي: يجب أن تنخرط الدول والمنظمات الدولية في تعاون دولي لتحقيق صيد الأسماك بالشباك بشكل مستدام، يمكن أن تكون هناك حاجة لتنفيذ اتفاقيات وإرشادات عالمية لتنظيم صيد الأسماك والحفاظ على التوازن البيئي في المحيطات.

باختصار صيد الأسماك بالشباك هو أسلوب قديم وفعال للصيد، ولكن يجب أن يتم تطبيقه بشكل متزايد بممارسات مستدامة للحفاظ على التوازن البيئي وموارد الأسماك.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ••• hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

آفات وأمراض الطماطم وطرق مكافحتها 2-2

المهندس/ قيس عبدالله الوجيه

الجاسيد

من الحشرات الثاقبة الماصة لونها أخضر إلى أخضر مصفر طولها ٣مم أجنحتها شفافة تمتد إلى خارج نهاية الجسم أرجلها اسطوانية تمكنها من القفز، الحوريات أصغر حجماً تنسلخ من ٤-٥مرات لتصل للحشرة الكاملة وتتميز بحركة قفز سريعة جانبية، وأكثر الأطوار ضرراً هو الحشرات الكاملة والحوريات.

أعراض الإصابة:

تتغذى الحشرات الكاملة والحوريات على الأوراق بامتصاص عصارة النبات من السطح السفلي نهاراً والسطح العلوي مساءً يمكن ملاحظتها وهي تقفز على الأوراق، ينتج عن تغذيتها على الأوراق اصفرار بين عروق الأوراق فتتحول الى اللون البني وجفاف الحواف، ولعاب الحشرة سام للنبات وتظهر المحاصيل في حالة الإصابة الشديدة كأنها محترقة ويسمى حريق الجاسيد ، وينقل بعض الامراض الفيروسية مثل التفاف الأوراق في البطيخ والكوسة ومرض الموزايك ، وللوقاية منها يجب الاهتمام بنظافة الحقل من الحشائش والتسميد الجيد.

المكافحة الكيميائية:

١. ثيامثوكسام ٢٥٪ دبليو بي بمعدل ٢٠-٤٠ جم/١٠٠ لتر ماء.
٢. ثيوسيكلام ٥٠٪ أس بي بمعدل٥٠-١٠٠جم/ ١٠٠ لتر ماء.
٣. اميداكلوبرايد ٢٠٪ اس ال بمعدل ٥٠-١٠٠ مل/١٠٠ لتر ماء.
٤. دلتا مثرين ٢,٥٪ اس سي بمعدل٥٠مل/١٠٠ لتر ماء.

اللفحة المتأخرة

إصابة فطرية تظهر على الأوراق والسوق، وتبدأ على الجزء العلوي من النبات وتظهر على حواف الأوراق بقع مائية صغيرة ثم تعم الإصابة الأوراق فتجف وتتدلى.

طرق الوقـــاية:

١. حرق النباتات المصابة وزراعة النباتات المقاومة.
٢. حرق بقايا المحصول السابق.
٣. استخدام دورات زراعة مناسبة.
٤. التأكد من سلامة الشتلات قبل الغرس.

المكافحة الكيميائية:

١. سيموكسانيل + نحاس ٧٣٪ دبليو بي بمعدل ٢٠٠جرام/ ١٠٠ لتر ماء.
٢. ازوكسي ستروبين٢٥٪اس سي٥٠-٧٥مل/١٠٠ لترماء.
٣. ميتالاكسيل + نحاس٥٠٪ دبليوبي بمعدل٢٠٠ جرام/١٠٠ لترماء.
٤. بيراكلوستروبين٦,٤٪+بوسكاليد١٢,١٪اس سي بمعدل٤٠مل/١٠٠لترماء.

اللفحة المبكرة

على الأوراق القديمة تظهر بقع صغيرة بنية مسودة، وعلى الساق تكون صغيرة وغاطسة قليلاً تكبر وتتحول إلى بقع دائرية او مطاولة مع وجود حلقات متركزو فيها.

طرق الوقـــاية:

١. اتباع دورات زراعية ملائمة (عدم تكرار زراعة بطاطس أو طماطم في نفس الحقل سنين متتالة.
٢. التخلص من بقايا المحصول السابق المصابة وحرقها، وعدم استخدامها في الكمبوست.
٣. العناية بخدمة المحصول وتسميده جيداً ليكون قوياً ويقاوم المرض.
٤. عدم زراعة شتلات مصابة

المكافحة الكيميائية:

١. سيموكسانيل + نحاس ٧٣٪ دبليو بي بمعدل ٢٠٠جرام /١٠٠ لتر ماء.
٢. ازوكسي ستروبين٢٥٪اس سي٥٠-٧٥مل/١٠٠ لترماء.
٣. ميتالاكسيل + نحاس٥٠٪ دبليوبي بمعدل٢٠٠ جرام/١٠٠لترماء.
٤. بيراكلوستروبين٦,٤٪+بوسكاليد١٢,١٪اس سي بمعدل٤٠مل/١٠٠لترماء.

البياض الدقيقي

إصابة فطرية تظهر على السطح على السفلي للورقة نموات بيضاء اللون دقيقة مسحوقيه، وعلى السطح العلوي بقع صفراء وأخيراً تموت انسجة البقع وتجف الأوراق المصابة بالكامل، وفي حالة الإصابة الشديدة قد تظهر الأعراض أيضاً على السيقان وأعناق الأوراق.

طرق الوقـــاية:

١. حرق مخلفات المحصول السابق.
٢. اتباع الدورة الزراعية.
٣. زراعة أصناف مقاومة.

المكافحة الكيميائية:

١. ازوكسي ستروبين٢٥٪اس سي٥٠-٧٥مل/١٠٠ لترماء.
٢. كبريت٨٠٪دبليو جي بمعدل٤٠-٦٠جم/٢٠ لترماء.
٣. بيراكلوستروبين٦,٤٪+بوسكاليد١٢,١٪اس سي بمعدل ٤٠مل/١٠٠لترماء.
٤. ترايديمنول١٢,٥٪ أي سي٤٠مل/١٠٠التر.

العفن الرمادي

إصابة فطرية يمكن أن تصيب جميع أجزاء النبات فوق سطح التربة وترتبط بالجروح وأجزاء النبات المسنة، وتظهر الإصابة بلون رمادي، وتقرحات على الجروح في الساق، وفي الثمار الناعمة يظهر عرق نهاية الطرف الزهري، وتظهر في الثمار الناضجة تبقعات خفيفة.

طرق الوقاية:

١. اتباع دورة زراعية مناسبة.
٢. حرق مخلفات المحصول السابق.
٣. تعقيم التربة.

المكافحة الكيميائية:

- يستخدم مبيد ابروديون بمعدل٢مل لكل لتر ماء.
- كاربندازيم٥٠٪اس سي بمعدل٥٠-١٠٠مل/ ١٠٠لتر .

أمراض الذبول (الجلطة أو الناقز)

إصابة فطرية تقزم البادرات مع ذبول الأوراق المسنة، واصفرار الأوراق وتكون مصاحبة بذبول النبات اثناء النهار بسبب ارتفاع درجة الحرارة ويتطور الذبول حتى يموت النبات، ويتلون الجهاز الوعائي للنبات باللون البني وهو ما يميز هذا المرض وهي من علامات التعرف عليه.

طرق الوقاية:

١. استخدام شتلات وبذور سليمة، وتجنب المغالاة في استخدام النتروجين.

المكافحة الكيميائية:

استخدام أحد المبيدات التالية (تالكوفوس ميثيل ، هيمكسازول ، ثيوفانات ميثيل ، بروباموكارب هيدروكلورايد).

فيروس التفاف واصفرار أوراق الطماطم(الكافت)

إصابة فيروسية وأهم الأعراض هو الاصفرار الشبكي للأوراق واصفرار حواف الأوراق وتكون الأورق أصغر من المعتاد وتقزم النبات وانخفاض الزهرة.

طرق الوقاية:

١. جمع النباتات المصابة وإتلافها لكل لا تظل مصدر عدوى في الحقل.
٢. إزالة الأعشاب التي قد تمثل مصدر عدوى.
٣. استخدام أصناف مقاومة.

المكافحة الكيميائية:

ينتقل هذا الفيروس بكفاءة بواسطة الذبابة البيضاء لهذا يجب مكافحة الذبابة البيضاء باستخدام المبيدات المناسبة.

فيروس موزايك الطماطم

إصابة فيروسية تظهر بقع خضراء باهتة متبادلة مع مساحات خضراء قاتمة بدون حدود واضحة، كما تتأثر بدرجة الحرارة وشدة الضوء ففي حالات الحرارة المرتفعة والاضاءة الشديدة تكون الاعراض شديدة، والوريقات تصبح متجمعة صغيرة الحجم مع التفاف حوافها إلى أسفل وتصيب النصل ويحدث اختزال لنصل الأوراق المصابة فتأخذ الوريقات شكل خيطي.

طرق الوقاية:

- زراعة أصناف مقاومة.
- شتل النباتات السليمة.
- عدم التدخين أثناء شتل النباتات والقيام بالعمليات الزراعية المختلفة لأن مسبب هذا المرض موجود.

الندوة العادية

إصابة بكتيرية بقع ونقاط سوداء متشابهة جداً صغيرة دائرية وجروح داكنة قد تتجمع البقع مسببة مناطق محترقة على الأوراق، وعلى الساق عبارة عن جروح بيضاوية الشكل وعلى شكل حزام حول الساق، وعلى الثمار بقع ونقاطة وعادة ما تكون متباينة من الأعراض على الثمار غير الناضجة.

طرق الوقاية:

- استخدام البذور الخالية من الإصابة وحرق مخلفات المحصول السابق.

المكافحة الكيميائية.

- كوبراوكسي كلورايد بمعدل٢جم لكل لتر ماء رشاً.

الذبول البكتيري (الموت):

إصابة بكتيرية تظهر على هيئة بقع وذبول الوريقات السفلية وتتحول الى اللون البني وقد تلتحم مع بعضها فتصبح بنية وتذل ولا تسقط وغالباً تحدث الإصابة على جانب واحد من النبات وينتشر من ورقة لأخرى حتى تصيب النبات كاملاً وتقضي على المجموع الخضري في النهاية، على السيقان وأعناق الأوراق خطوط ذات لون فاتح يسبب تشققات في أماكن الخطوط وتتكون التقرحات ويخرج منها كتل افرازات بكتيرية لزجة على السطح الخارجي للسيقان وخصوصاً في الجو المشبع بالرطوبة.

طرق الوقاية:

- الزراعة بالتطعيم (تطعيم شتلات الطماطم على جذور مقاومة من نبات الباذنجان.
- الدورات الزراعية.
- استخدام شتلات وبذور سليمة ونظيفة غير ملوثة ويجب الاهتمام بمصدر التقاوي.
- إزالة النباتات المصابة.
- مكافحة الديدان الخيطية وحشرات التربة.
- تجنب الترقيع وجرح الجذور.

المكافحة الكيميائية:

- كوبراوكسي كلورايد لرش المجموع الخضري أثناء النمو للوقاية من الذبول البكتيري.
- الرش بالمضاد الحيوي أوكسي تتراسيكليم أو تتراسيكليم الاوكسي وتتراسيكليم أقوى، أو عشركسبولات٥٠٠ملجرام/٢٠ لتر ماء لكل خط في الصوبة يكرر بعد أربعة أيام.

نيماتودا تعقد الجذور(الموت)

إصابة نيماتوديه تسبب ضعف نمو النبات وتميل الى الذبول السريع في الأيام الحارة والجافة وعلى الجذور عبارة عن عقد بأحجام مختلفة حسب العائل وشدة الإصابة.

طرق الوقاية:

- الزراعة في تربة غير ملوثة بالنيماتودا.
- استخدام دورة زراعية وابتاع العمليات الزراعية.
- استخدام المبيدات الكيماوية بمعاملة التربة الملوثة بالنيماتودا قبل زراعة الطماطم واستخدام دورات زراعية حيث تزرع محاصيل مقاومة للنيماتودا لمدة ٢-٣سنوات ثم تزرع طماطم.

المكافحة الكيميائية:

- يستخدم مبيد نيماكل بمعدل ٢ مل لكل لتر ماء عن طريق الري.

هالكوك الطماطم (زب القاع):

آفة عشبية وهي نبات زهري طفيل جذري كامل التطفل والساق صلبة أو رخوة غليظة أو نحلية قصيرة أو طويلة متفرعة أو غير مفرعة وليس له أوراق خضراء وإنماء تحمل بدلاً منها حراشيف سمراء متبادلة والثمرة علبة (كبسولة) وتختلف عددها على النبات باختلاف النوع والعوامل البيئية والكبسولة بها بذور دقيقة الحجم جداً حيث يختلف عدد البذور في الكبسولة من بضع مئات الى عدة آلاف من البذور حسب النوع، والاسمدة النيتروجينية تقلل من الإصابة.

طرق الوقاية:

- الحرث العميق للتربة.
- تجنب انتقال الإصابة من أرض موبوءة.
- استخدام بذور نظيفة.
- استخدام أصناف تتحمل الإصابة بالهالوك.
- تشجيع نشاط حشرة ذبابة الهالوك.
- استخدام اسمدة خالية من بذور الهالوك.
- الري كل ٢-٣ أسابيع.
- إزالة الشماريخ وحرقها قبل تكوين البذور.

زبدة الفول السوداني بدبس التمر

إعداد: صفية الخالد

الفول السوداني وما يُعرف لدينا في اليمن باسم " حبَّ العزيز" هو نوع من البقوليات التي تزرع في عدة مناطق في اليمن، وأغلبها في محافظة أبين، لحج، المحويت وتعز، ويتم تناوله على هيئة الفول السوداني الخام، أو المحمص، والمملح، أو زبدة الفول السوداني، وتستخدم منتجات الفول السوداني في مجموعة متنوعة من الأطعمة مثل الكعك والحلويات والوجبات الخفيفة والصلصة، يتشابه الفول السوداني مع المكسرات ويعتبر واحداً منها، إلا أنه في الحقيقة ينتمي إلى البقوليات.

ويعتبر الفول السوداني وجبة خفيفة صحية، حيث يوفر العديد من العناصر المهمة لصحة الجسم، منها الدهون غير المشبعة، وأحماض أوميجا 6 الدهنية، ومكمل ل-أرجينين، والألياف، الفيتامين E، والستيرول النباتي، وهذه المواد جيدة لصحة القلب.

كما أن من أبرز فوائده الصحية:

١. تقليل خطر الإصابة بالسرطان.
٢. تعزيز صحة الجلد.
٣. تعزيز نمو الشعر.

وإليكم طريقة عمل زبدة الفول السوداني بدبس التمر، حيث تتكون من مواد صحية لجسم الإنسان.

المكونات:

فول سوداني "حبَّ العزيز".
زيت السمسم.
دبس التمر

الطريقة:

باستخدام عصارة البهارات، أو باستخدام العصارة العادية يتم طحن الفول السوداني، ثم يتم خلط ملعقتين من زيت السمسم حتى يتحول إلى اللون الأبيض، ويتم وضع الفول السوداني المطحون في الزيت المخلوط، ويوضع ملعقتين من دبس التمر، ثم يخلط جيداً حتى الحصول على القوام المطلوب، ثم يتم التعبئة في عبوات نظيفة وجافة.

وبالعافية والاكتفاء

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	عشاء العلب	22	ديسمبر	3	يناير		النعائم	18	ديسمبر	30	ديسمبر

يقول علي ولد زايد:

دَوم من عِلْبـــي ولا حَـبْ المُدَبي

رئيس التحرير: مجد الحداد

اليمن الزراعية

السبت 17 جمادى الآخرة 1445هـ - الموافق 30 ديسمبر 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 45

الجانب الاقتصادي عندما نتجه فيه وضمن اهتمام ووعي عام: المشترون، المستهلكون عندهم في وعيهم في اهتمامهم تركيز على المنتج المحلي قبل المنتج الخارجي، الدولة والحكومة والمؤسسات المعنية عندها اهتمام بضبط مسألة الاستيراد من الخارج؛ حتى لا يضرب المنتج المحلي، ويكون متوازناً بما لا يضر بالإنتاج المحلي.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس: عادل العريقي - مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والري

■ المزارع نسيم هبه من محافظة الجوف يسأل: ما هو سبب اصفرار أوراق الطماطم وتجعدها وظهور نسة فيها؟

مرض اصفرار، وتجعد أوراق الطماط هو مرض فيروسي ينتشر بواسطة الذبابة البيضاء.

أعراض الإصابة:

- عندما تصاب الشتلات الصغيرة بالمرض تتقزم الأوراق الصغيرة والأفرع ويؤدي الى نمو كثيف للنبات.
- وعند اصابة النباتات الكبيرة تسبب العدوى تفرعاً كبيراً للنبات وسماكة الأوراق وتجعدها وموت عروق الورقة.
- وفي مراحل لاحقة من المرض يكون ملمس الأوراق جلدي وموت حوافها وتلتف للداخل أو للأعلى.
- وعند الاصابة قبل مرحلة أزهار النبات يؤدي إلى نقص كبير في الثمار بدون ظهور الأعراض.

الوقاية:

- زراعة الأصناف المقاومة بوقت مبكر قبل انتشار الذبابة الكثيف.
- اتباع دورة زراعية مع الكوساء والخيار لعدم تعرضها لأضرار الذبابة.
- تغطية البذور والبحث عن الحشائش والأعشاب مصدر العدوى وحرقها.
- مراقبة الحقل وقلع النباتات المصابة وحرقها واستخدام المصائد اللاصقة.

العلاج:

لا يوجد علاج للفيروس، ولكن يتم استخدام المبيدات الحشرية للقضاء على الذبابة البيضاء والتخلص من المرض برش المبيد في خنادق بالتربة او رش النباتات الصغير ويمكن استخدام المبيد كالتالي:

- ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20 - 40 جم/100 لتر ماء
- ثيوسيكلام 50 % اس بي بمعدل 100-50 جم/100 لتر ماء
- اميداكلوبراييد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء
- دلتا مثرين 2.5% اي سي بمعدل 50مل/100 لترماء.

■ المزارع محمد السهيلي من الطويلة المحويت يسأل: ما هو سبب اصفرار وموت الثوم وبعضها لم تصاب على الرغم أنه تم زراعتها في نفس اليوم؟

الاجراءات الوقائية/ المكافحة

- عدم تكرار زراعة الثوم بالموسم القادم بنفس الأرض حتى لا تصاب مرة أخرى.
- قم بجمع النباتات المصابة وحرقها في حفرة وردمها حتى لا ينتشر المرض للنباتات الأخرى.
- يجب ان يكون الري متساوياً تماماً لجميع النباتات ومنتظم أسبوعياً؛ لأن زيادة الري تسبب اختناقا النباتات وموتها ويؤدي إلى اصفرار الأوراق، ولا يتم الري اذا كانت التربة مبللة وباردة.
- إذا أصاب العفن نبات الثوم انزع رؤوس الثوم لمنع انتشار المرض الناتج عن فطريات ناتجه بسبب الطقس البارد الرطب او التربة الرطبة الثقيلة.
- عدم زراعة فصوص ثوم مأخوذة من رؤوس ناتجة من حقول مصابة.
- تعقيم السماد البلدي من المسببات المرضية وخاصة الأجسام الحجرية للفطر المسبب لمرض العفن الأبيض وكذلك اليرقات الحشرية وبذور الحشائش.
- عدم رعي المواشي والأغنام في الحقول الملوثة حتى لا تنتقل العدوى الى الحقول السليمة.
- التخلص من نبات الثوم المصابة بطريقة سليمة داخل الحقل المصاب عن طريق وضعها في أكياس قماش أو بلاستيك والتخلص منها بالحرق خارج الحقل في حفر خاصة وردمها.
- عند اصفرار أوراق الثوم يجب الاهتمام بالتسميد الفوسفاتي والبوتاسي وعدم الإفراط في التسميد النتروجيني والري.
- استخدام دورة زراعية ثلاثية على الأقل يفيد في مقاومة أمراض الأعفان.
- تأخير موعد زراعة الثوم يفيد في تقليل الاصابة بمرض العفن الأبيض.
- عدم زراعة الأرض الموبوءة بالمرض نهائياً قبل التخلص من المرض.
- اذا كانت الإصابة حشرية كالديدان الخيطية، استخدام مبيد فيلوم مع الري.
- إذا كانت الاصابة فطرية أعفان الجذور والرقبة استخدام المبيد بروباموكارب او همكسازول او تلوكالفوس ميثيل.

■ أحد مزارعي المانجو من تهامة يسأل: ما هو سبب اصفرار الأوراق وتساقطها وتحول لون رأس الأغصان إلى الأسود ومن ثم يموت للعلم الشجرة عمرها أربع سنوات ولم تثمر؟

أولاً : عليه الاهتمام بالممارسات الزراعية الجيدة لتجنب الاصابات المرضية مثل تجنب زراعة المانجو في المناطق الرطبة وتنظيم الري، التخلص أولاً بأول من الأعشاب والحشائش مصدر العدوى، تقليل التسميد الازوتي، ازالة الأوراق والاجزاء المصابة والمتساقطة وحرقها.

ثانياً – المكافحة :

- يمكن رش النبات باستخدام مستخلصات الثوم والصابون الزراعي لمكافحة العناكب.

وفي حالة الضرورة

- ترش بالمبيد ابامكتين والمبيد كلورو فينبير وبالتبادل حتى تنتهي الاصابة
- والرش بمبيد نحاسي.

■ المزارع أحمد حميد من الجوف أرسل صور البطاط و يسأل ما هو: سبب تجعد أوراق البطاط وضعف نموها؟

تظهر الأعراض على الأوراق العليا ملتفة للداخل وإلى الأعلى، وهذه الأعراض قد لا تظهر على النباتات المصابة في نهاية الموسم ولكن الفيروس يبقى كامناً في الدرنات، وعند زراعتها تظهر الأعراض واضحة ويبدأ التفاف الأوراق السفلية مستمراً إلى الأعلى، وبتقدم المرض ينتشر الالتفاف على جميع الأوراق، وتتميز النباتات المصابة بنموها البطيء وتصبح الأوراق سميكة هشة، وبلون أصفر باهت وفي نهاية الموسم تجف الأوراق السفلى، ويتحول لونها للون البني، ويعطي النبات عدداً قليلاً من الدرنات صغيرة الحجم، وزراعة الدرنات المصابة عام بعد عام يتدهور المحصول، ويصبح عديم القيمة الاقتصادية، حيث يعتبر فيروس التفاف أوراق البطاطس من المسببات الرئيسية في تدهور محصول البطاط.

الوقاية والمكافحة:

صعب التخلص من الفيروس بعد استقراره داخل النبات أو الدرنات ولا توجد حتى الآن مكافحة كيميائية للفيروسات وتعتمد مكافحة الفيروسات على الإجراءات الوقائية مثل:

1- إتلاف وحرق النباتات والدرنات وكل بقايا المحصول السابق مع الحشائش والاعشاب كونها العائل ومصدر العدوى.

2- الاعتماد على توفير البذور من المصادر الموثوقة

3- مكافحة النواقل الحشرية حيث يتكاثر فيروس التفاف أوراق البطاطس في جسم حشرة المن وفترة حضانته 24 – 48 ساعة.

وتتم المكافحة بالمبيدات المتخصصة في مكافحة حشرة المن مثل:

- ثيامثوكسام 25%دبليو بي بمعدل 20 - 40 جم/100 لتر ماء
- ثيوسيكلام 50% اس بي بمعدل 100-50 جم/100 لترماء
- اميداكلوبراييد 20 % اس ال بمعدل 50-100مل/100 لتر ماء
- دلتا مثرين 2.5% اي سي بمعدل 50مل/100 لترماء.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

دعم وحماية المنتج المحلي

حين نتحدث عن المنتج المحلي فإننا نتحدث عن أهم جوانب ومرتكزات وأعمدة الاقتصاد الوطني الذي إذا ما تم الاهتمام به وحمايته ودعمه فإنه سيلعب دوراً حاسماً في إحداث نهضةً اقتصادية من خلال الإدارة المتكاملة للمنتج المحلى الزراعي وصناعاته التحويلية وتنميه صادراته، وما سيحقق ذلك من أثر كبير في بناء البلد اقتصاديا.

ونظراً لهذه الأهمية البالغة للمنتج المحلي، المتمثل في المحاصيل، والمنتجات الزراعية، والمنتجات الصناعية المقابلة لها وتنميه صادراتها، فإنّ ما يتوجب علينا القيام به هو التركيز على المنتج المحلى وحمايته من خطر المنتجات الخارجية التي تغرق أسواقنا وبشكلٍ كبير حتى أضحت أسواقنا وللأسف الشديدً مفتوحةً للمنتجات الخارجية، وهذه معضلةً تضع المنتج المحلي أمام تحدي المنافسة مع المنتجات المستوردة في السوق المحلية.

ولتجاوز هذه المشكلة، ينبغي دعم المنتج المحلي وحمايته، ودعمه يكون عن طريق تنظيم الاستيراد والاهتمام بجودته من خلال الممارسات الزراعية الصحيحة الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية والتصديرية بحيث ينافس المنتج الخارجي في الجودة، وتقليل تكاليف الإنتاج، بالإضافة إلى ضرورة إحياء التراث الثقافي والتقاليد الزراعية لدى المجتمعات المحلية، باعتبار أن تشجيع إنتاج المنتجات المحلية وتسويقها جزءً من الهوية الثقافية والتنمية الريفية، وهو ما حث عليه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي-يحفظه الله- في عدة مناسبات ، وأكد على ضرورة ضبط عملية الاستيراد من الخارج؛ حتى لا يضرب المنتج المحلي، ويكون متوازناً، بما لا يضر بالإنتاج المحلي..

ويعتبر دعم وحماية المنتج المحلي، أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، كما يجب علينا أن نستغل قرار المقاطعة الاقتصادية الأمريكية والإسرائيلية، لنتوجه توجهً جاد نحو إيجاد البديل للمنتجات الخارجية المقاطعة، والتي يوجد مثيلاً لها في اليمن، أو يمكن زراعتها، او صناعتها محلياً بمدخلات محلية.

وتمتلك بلادنا ولله الحمد مقومات زراعية وصناعية كثيرة، لو تم استغلالها الاستغلال الأمثل، فإننا سنحقق الاكتفاء الذاتي بإذن الله، وهذه من اصول النعم التي أنعم الله علينا بها، إلى جانب نعمة الهداية والقيادة الحكيمة التي كنا نفتقر إليها في العقود الماضية، حيث تمثل موجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله- في مسألة دعم وحماية المنتج المحلي، والاهتمام بالجانب الزراعي والصناعي ، خارطة طريق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وانخفاض مستوى البطالة، ومعدل الفقر، وتحسين المستوى المعيشي، وتحقيق الاستقرار السكاني، وزياده الناتج المحلي للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بإذن الله تعالى.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا